خطبة الجمعة

كلمة حصيفة خالدة

ألقى هذه الخطبة بالمسجد الحرام الشيخ عبد الله خياط يوم ١٣٩٥/٣/٢٣ هـ

الحمد لله غافر الذنب ، وقابل التوب ، شديد العقاب ، احمـــده سبحانه وهو الملك الوهاب ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن سيدنا محمدا عبـــده ورسوله ، انزل الله عليه خير كتاب اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ، وعلى آله وصحبه ، امـا بعد فيا عباد الله :

ما اكثر العبر ، واقل الاعتبـار ، كلمة حصيفة خـالدة لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ، رضي الله عنه حفظتها الاجيال ، وهي جديرة بـان تنقش على صفحات القلوب ، أجل ما اكثر العبر ، واقل الاعتبار ، كم لنا في المقابر من احبة مرموقيـن ، كانوا صدور المجالس ، وأصدقـاء مقربين ، كانوا بعد الله ، عونـا على النوائب ، وابناء مدللين ، كانوا بهجة للناظرين ، ورياحين ، للغادين والرائحين ، صرعهم الموت بجحافله فرسدناهم التراب ، وأسلمناهم الـى اللحود ، وبكيناهم بدموع الحـــزن والاسى ، وصعدنا الزفرات ، ثم لم يكن لنا من وراء مصيرهم عظة ولا عبرة ، وكأن الموت ، لم يكتـب الا عليهم ، أو كأنا قد أخذنا صكـــا بـابقاء يعدهم الى الابد ، وهيهات ذاني لنا بذلك ، فالموت ، هـــو الغائب المنتظر ، في كل لحظة ، ولكن ما اكثر العبر واقل الاعتبار ، كـم يعاني المجتمع الاسلامي في اعقاب الزمن ، من المتاعب والمصاعـــب ، التي اقضت منه المضاجع ، وكان من اشدها وقعا على النفوس ، احتلال اليهود لمقدسات الاسلام ، التي روى المسلمون الاوائل ، ارضها بدمائهم وقد غير اليهود فيها المعالم ، ودنسوا تربتها ، وهتكوا حرمتها ، وفي كـل ذلك يا عباد الله عبرة ، ولكن مـا اكثر العبر ، واقل الاعتبار ، كـم لحظنا الامراض ، تتنوع ويعظـــم خطرها ، تجرعنا غصصها ، وشربنا المر منها ، فنغصت ناعم الحيـاة ، وبلبلة الافكار ، وتدهورت الاحوال ،

ولم يكن لكل ذلك فينا عظة ولا عبرة الا ما أكثر العبر ، واقل الاعتبـار ، انها الغفلة يا عباد الله ، فحـــذار منها حذار ، ان المآسي نتيجة للذنوب والمعاصي ، فالجموا النفوس عنها ، والا فقد حل البوار ، حدث زلـزال في المدينة ، في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فخطب الناس وتوعدهم بقوله : لئـن حدث ثانية ، لا اساكنكم فيها ابدا ، وما ذاك الا لتخوف امير المؤمنيـــن من الذنوب ، وما تجره من ويلات ، ومحن ومصائب ، كما قال تعالى :

« وما أصابكم من مصيبـة ، فبما كسبت أيديكم ، ويعفو عن كثير »

وكلما أحدث العبد ذنبا ، احدث الله له عقوبة تتنوع وتتشكـــل ، بحسب عظم الذنب ، وخطـــرد ، وضخامة الجرم ، روي عن العباس رضي الله عنه ، وقد استسقـــى بدعائه : انه لم تنزل عقوبـــة الا بذنب ولم ترفع الا بتوبة ، فتوبـوا عباد الله من الذنوب والمعاصـي ، في مختلف دروبها ، يا ايها الذين آمنوا ، توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكـم ويدخلكم جنات تجري من تحتهـــا الانهار ، واتقوا الله ، وجـــددوا العهد بالله ، واسالوه العفو والغفران انه كان غفارا .

لنبك يا عباد الله بدموع الندم ، على ما فرطنا في جنب الله ، فلعـل نفحة من نفحات الرب الكريم تدركنا ولنستصلح اخطاء الماضي ، قبـــل فوات الفرصة وقبل ان ينتهي الاجل وعندئذ لا يمكن تدارك الفارط مـــن سيء العمل ، والموت يأتي بغتة دون أن يقدر له المرء زمنا ، أو فتـــرة معينة ، والعبر بذلك ما ثلة والسعيد من اتعظ بغيره .. أعوذ بالله مـــن الشيطان الرجيم ..

« وانيبوا الى ربكم ، واسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ، ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وانتـم لا تشعرون ان تقول نفس يـا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنـت لمن الساخرين ، أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ، أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكـون من المحسنين » ..

نفعنـــي اللـــــــه واياكم بهدي كتابه . أقول قولي هـــــذا واستغفر الله العظيم لي ولكـــم ولسائر المسلمين من كل ذنـــب فاستغفروه ، انه هو الغفور الرحيم

من الخطبة الثانية

الحمد لله كاشف الغم مزيـل الشدائد ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، قدوة كل منيب الى الله عابد حامد ، اللهم صـــل وسلم على عبدك ورسولك محمـــد وعلى اله وصحبه ، اما بعد فيـــا عباد الله :

ان طريق النصر طويلة ، ولكنها في سبيل الله ، وشاقه ، ولكنها الى الجنة ، وان جهاد النفس وسيلـــة للنصر ، فمن جاهد نفسه في الله ، تمكن من النصر على أعدائه ..



سيقف التاريخ طويلا .. ليسجل على صفحاته سيرة بطل عظيم قاد الامة الاسلامية نحو مدارج العـزة والسؤدد وجاهد الى اخر ايـــام حياته الحافلة في سبيل الله مـن اجل توحيد الكلمة وتضامـــن المسلمين .. ذلكم هو جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العـــزيز طيب الله ثراه ..

وانه لما يطمئن الامة الاسلاميـة على استمرار مسيرتها وتطلعاتهـا نحو التضامن والوحدة واسترجاع المقدسات ان تمضي قافلة الخـــير على نفس النهج الفيصلي .. كمـا اكد ذلك البيان التاريخي الـــذي اصدره جلالة الملك خالد بن عبـــد العزيز واعلنه عبر شبكات الاذاعة والتليفزيون صاحب السمو الملكـي الامير فهد بن عبد العزيز ولـــي العهد والنائب الاول لرئيس مجلـس الوزراء ووزير الداخلية ..

في الخارج : دعم للتضامـــن الاسلامي ووحدة الصف العربي .

وفي الداخل : استمرار في البناء والانماء .. في كافة المجالات ..

وقد اكد البيان ان سياســـــة المملكة في عهد جلالة الملك خالـد هي استمرار لتلك السياسة التـــي ارسى دعائمها جلالة الراحـــــل العظيم المغفور له الملك فيصل على أسس من تعاليم الشريعة الاسلامية

ولعل من اروع ما جاء فـــي البيان ما يشير الى حرص القيادة على ترسم خطى الفيصل العظيـــم باعلانها عن خطوة جديدة كـــان قد اعدها الفقيد الراحل يرحمه الله وهي وضع نظام اساسي للحكم في المملكة .. مستمد مـــن كتاب اللــه وسنة رسوله .. كما ان امنيـــة الفيصل الغالي في الصلاة فـــي القدس قد تحولت في البيان الـــى التزام جماعي ..

وفي تصريحات صاحب السمـو الملكي الامير فهد بن عبد العـــزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيـس مجلس الوزراء ووزير الداخليـــة والامير سعود الفيصل وزير الدولة للشئون الخارجية ما يؤكد استمرار النهج الفيصلي والالتزام به فـــي الداخل والخارج ..

عبد الله البداري

قالوا هذا الاسبوع

قال الرئيس محمد أنور السـادات رئيس جمهورية مصر العربية فـــي اجتماع لمجلس الشعب المصري :

يهمني أن اشترك في تحية وتقدير الانسان في فيصل ويهمني ان اشترك في تحية وتقدير الموقف في فيصل ، اما الانسان فيه فرجل يعرف معنى الخلق ومعنى الصداقة ومعنى الكرامة ومعنى الشرف واما الموقف فيه فرجل قلت له في حياته الك وعدت فصدقت وعاهدت فوفيت قلت له ذلك فـــي حياته واقوله اليوم بعد مماته ذاكرا بكل اعتزاز وبكل عرفان وبكل محبة رجلا كان في دوره انسان وهذا اعظم موقفا وهل الانسان الا موقف حـــق والتزام .

● قال رئيس حزب الاستقـــلال الباكستاني مارشال الجو المتقاعد محمد اصغر خان ان استشهاد الملك كان فاجعة للعالم الاسلام

المسلمون قد خسروا صديقهم وقائدهم المخلص فان حركة التضامن الاسلامي قد خسرت داعيتها الاول واعـــرب المرشال عن امله في أن يوفق الله جلالة الملك خالد وان يعينه على تحمل اعباء قضايا المسلمين والتضامـــن الاسلامي .

● وقال السيد صائب سلام احد رؤساء وزراء لبنان السابقين :

كان المغفور له الملك فيصل بـــن عبد العزيز رحمه الله الركن العظيم للعرب والمسلمين ، وكانت الفاجعـــة والخسارة بفقدانه كبيرة

وكانت اخر همومه وفي مناقشـه الاخيرة معالجة القضية فلسطين التـي بذل في سبيلها عبر السنين كـــل غال ورخيص .

● قال الرئيس الجنرال ابو بكر لا ميزانا رئيس جمهورية فولتا العليا ان جلالة المغفور له الملـــك

فيصل كان مثالا للحكمة والعـــدل والدفاع عن قضايا الاسلام وحماية الحرمين الشريفين ، ولقد كنا نتبع لصالحه وحكمته لما فيه صالح المسلمين وصالح بلادنا والعالم اجمع ولقـد عرفت جلالته جيدا والتقيت به عدة مرات وتبادلنا الاحاديث طويلا حول القضايا الاسلامية والدولية وعلاقتنا الثنائية ، ولقد تأثرت بقوة عزيمته

وروحه الاخوية ونظرته البعيدة للامور الداعية لوحدة العالم الاسلامي ، ان فقده بالنسبة لي ولقادة العالم الاسلامي خسارة لا تعوض ولكن ما يواسينا هو تولي اخيه جلالة الملك خالد بن عبـد العزيز الرجل المؤمن المجاهد قيـادة هذه البلاد .

● قال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله كان من القادة النادرين الذين خدموا الاسلام بكـل صدق وبذلوا من اجل التضامن العربي كل جهد وساهموا في صنع السـلام العالمي بكل طاقة بحيث جعله كل ذلك ليس زعيما اسلاميا وعربيا فحسب ، بل زعيما عالميا تتطلع اليه انظـــار المخلصين في العالم كله بامل ورجاء الينا بهذه المناسبة الاليمة لنتوجه الى الله العلي القدير لنساله عز وجـل ان يغمر الراحل الكريم بفيض رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويجعله فـــي جواره مع الشهداء الابرار والصديقين الاخيار ، كما نساله جل وعـــلا ان يصون لهذه الامة وحدتها ويحفظ لها قادتها وفي طليعتهم القائد الجديـــد جلالة الملك خالد بن عبد العزيـــز ، ويجعل اللهم منه خير خلف لخيـــر سلف يخدم الحرمين الشريفين ويرفع لــواء العروبة والاســـــلام

● قال السكرتير العام للامـــم المتحدة الدكتور فالدهايم ان جلالـــة المغفور له الملك فيصل واحد من اقوى الزعماء نفوذا في الشرق الاوســـط الذين ادوا دورا اساسيا في زمن التطور السريع .. وقال ان حكمـــة جلالته وحنكته ستفتقد كثـــيرا في هذا المنعطف الخطير من تاريـــخ الشرق الاوسط .

طبعت بم... للطباعة والاعلام

رئيس وزراء تركيا يتعهد بمحاربة الشيوعية .

حظر النشاط التخريبي الهدام ضد الاسلام في إتحاد الامارات

زايد بن سلطان يصدر قرارا يحذر فيه دعاة التبشير والهدامين من العمل ضد دين الاسلام

رئيس التحرير محمد محمود حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبار العالم الاسلامي

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS-MECCA-SAUDI ARABIA

مدير التحرير عبد الله احمد الداري

صفحة ١٦ قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة

سنة التاسعة العدد ٤٢٣ – الاثنين ٣ ربيع الثاني ١٣٩٥هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٧٥م

اوردت وكـالات الانبــاء العالمية ان قانونا رسميا اعلن في ابو ظبي ينص على فرض عقوبات ماليـة او السجن على كل من يقوم باية نشاطـــات تهدف الى الدعوة لاي دين غير دين الاسلام في دولة الامارات العربية .. واضافت هـــذه الانباء ان وزارة العدل في ابو ظبي تعد الان مشروع قانـون بهذا الشان .. سيحظر بعـد اعلانه اية نشاطات اخرى تؤثر تاثيرا عكسيا على الاسلام .

اثيوبيا تمد اسرائيل باليهود الاحباش

القدس المحتلة ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان لجنه اثيوبية قررت السماح لليهـود الاثيوبيين بالهجرة الى فلسطين المحتلة » وفقا لقانون العـودة الذى يمنح حق المرابطة ــــه الاسرائيلية كل يهودي يرغب في الاقامة في فلسطين المحتلة !

وذكرت صحيفة (جيروزاليم بوست) ان اول مجموعة من اليهود الاثيوبيين ستصل بالطائرة هـذا البقيه ص ١٠

الحكومة التركية تفوز بثقة البرلمان

ديميريل يشيد بعلاقات تركيا بالمملكة والدول الاسلامية ويدعو الاسرائيليين الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة

انقرة : واس ـ عبر رئيـــس حزب العدالة ورئيس الـــوزراء التركي السيد سليمان ديميريـــل عن اسفه العميق على وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته جاء ذلك في حديث ادلى به لمندوب وكـالة الانباء السعودية في انقرة بعـــد تشكيل الوزارة التركية الجـديدة برئاسته وقال السيد ديميريل فـــي خطاب له امام حزب العـــدالـــة التركي ان بلاده حريصة عـــلى اقامة علاقات اخوية ووثيقة مـــع الدول العربية و الاسلامية ..

واضاف بان من اهداف حـــزب العدالة تحقيق تغييرات في البنيان البقية ص ١٠

مجلس المنظمات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا يشيد بمآثر جلالة الملك فيصل

لندن : واس ـ عقد مجـــلس المنظمات الاسلامية في المملـــكة المتحدة وايرلند اجتماعا في لندن شهدته تجمعات كبيرة من المسلمين من مختلف الجنسيات كما حضـــرد اعضاء السلك الدبلوماسي العربي و الاسلامي والسيد سالم عـــزام سكرتير المجلس الاسلامي الاوروبي وحضره ممثل عن ملكة بريطانيا .

هذا وقد خصص الاجتمـــاع للاشادة بمآثر جلالة المغفور لـــه الملك فيصل بن عبد العزيز ، كـما اقيمت بعد صلاة الجمعة مباشرة صلاة الغائب على روح الفقـــيد الراحل تغمده الله بواسع مغفرته ورضوانه وقد اقيمت الصلاة فـــي مسجد لندن الجديد والذي تبـرع جلالة المغفور له الملك فيصـــل بمليوني جنيه استرليني مساهمة من جلالته في انشائه .

سفر معالى الامين العام الى لندن

غادرنا بسلامة الله متوجها الى لندن معالـي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز وكان في وداع معاليه بمطار جدة عدد من كبار موظفي الرابطة .

كلمة العدد

.. لقد كان القرار الذى اتخذه الشيخ زايد بن سلطـان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بحظر اى نشاط هدام ضد عقيدة الاسلام ، قرارا حكيما يحمي السكان من الفوضى ، ومـــن التخلف الفكري في الخليج بعد ان ثبت أن بعض العناصـــر استغلت الظروف الخاصة التي تمر بها الدول العربية وخاصة دول الخليـــج ، وتسللــــت تحـــت ستـــار شركـــة او مؤسســـــة مـــن تلـــك الشركات والمؤسســات التـي احتاجت اليها اعمال البناء والاعمار الشاملة في المنطقـــة .. لتنشر افكارها وتدس مبادىء منحرفة تستهدف عقيدة السكان وتاريخهم وتقاليدهم .. لتزرع بينهم لنفسها وجودا كريهـــا ودخيلا يناقض طبيعة المنطقة وتاريخها وأعرافها ..

● ● لقد تعرضت دول الخليج الى موجات من الغزو الفكـري والـذي تمثلـــه الافكـار الماركسية الهدامة والمخططـــات الصليبية الحاقدة والاطماع البوذية والوثنية الطامعة في هـــذه المنطقـة وفـــي ثرواتهـا .. في انسانها العربي المؤمن ..

وحاولت كل جهة في صراع محموم أن تجد لنفسها موطىء قدم تنطلق منه لفرض نفوذها وسيطرتها من اجل محاربـــــة العقيدة الاسلامية وترك المنطقة وسكانها في حالة دائمة مـــن الفوضى والقلق ..

● ● وتجسدت مظاهر هذا التسلل مستغلة التسامح الاسلامي لدى السكان الى بناء معابد وكنائس لها رغم ان السكان كلهم مسلمون ، ورغم ان الاجانب المنتسبين الى دول مختلفـــة لا يمثلون غير اعداد ضئيلة .. وهي بطبيعة عملها غير مقيمـــة في البلاد .. ولا يستلزم بالضرورة اقامة معابد لها او كنائس اذ لا حاجة الى ذلك ، ولكن لان الهدف هو زرع النفـــوذ والاستغلال وتشويه الصورة الحقيقية لانسان الخليج ، ولاجل اهداف مرسومة ومخططة لها وهي اخراج الانسان المسلم من عقيدته ثم يكون بعد ذلك مايكون .. وجدت هـــذه المنشآت لتكون ركائز واوكار هدم وتخريب ..

● ● من هنا كان لابد من ان تجابه القيادة الواعية والمسؤولة للخليج هذه الظاهرة الخطرة وتحسم امرها بحظر اي نشـاط هدام يستهدف تشويه ومحاربة عقيدة الاسلام ، وزرع الفوضى والقلق والاضطراب في المنطقة

لقد كان موقفا حكيما وحازما لرئيس الاتحاد زايد بن سلطان ولرجال حكومته الواعين لكل مظاهر الدس والخديعة والاستغلال

● ● والخطوة التالية اليوم هي متابعة تنفيذ القرار بدقـــة ويقظة ، حتى نمنع منعا باتا اي تصرف يسيء الى طبيعـــة المنطقة والى شخصيتها العربية الاصيلة ..

محمد محمود حافظ

على خطى الامام الشهيد

بقلم معالي الشيخ محمد صالح القزاز

● ● سيظل استشهاد جلالة الملك الســـــراحل ، فيصل بـن عبد العزيز ، تغمده الله بواسع رحماته ، في طليعة الاحـــداث التي ستقف لديها الاجيال المقبلة من الامة الاسلامية ، متمثلة في الدوي الهائل الذي عم العالم باسره اثر غياب العاهـــل الراحل من ساحة السياسة الدولية ، في أحرج اللحظـــات واقساها ، وفي الوقت الذي كانت التطلعات والامال تعـــدد لدور عظيم ورائد لتحقيق عزة الاسلام وخير المسلمين وتضامنهم

● ● وليس استشهاد الفيصل بن عبد العزيز حدثا يغيب مـع الزمن ، ويذوي مع الايام .. بل سيظل رمزا بارزا فـــي التاريخ الاسلامي ، يجسد امام جميع الطــــلائع الاسلاميـــة انمـــوذج الجهـــاد الصـــادق حتـــى اخـــــر لحظـــة مـــن الحيـــاة مـــــن اجل المبادىء العليـا والمثل السامية وفـــي سبيـــل الهـــدف العظيـــم ، والغايـــــة المثلـــى .. وسيظـــــل المسلمون بشـــكل خـــاص يذكرون في جلالته السيرة الصالحة التي جددت فـي تاريـــخ الاسلام ذكرى السلف الصالح من هذه الامة ورعا واستقامـة وسلوكا والتزاما .. ويذكرون في جلالته الجهاد الصادق الذي اعاد لامة الاسلام مكانتها تحت الشمس ، كامة رائدة واعية ، تستطيع من خلال تلاحمها وتضامنها ان تقود الانسانيـة بهدي شريعة الله الى آفاق الخير والصلاح والرقي ..

● ● ولقد تلقت رابطة العالم الاسلامي ، منـذ اللحظـــات الاولى التي لامس فيها اسماع المسلمين نبأ استشهاد جلالـــة الفيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه ، حشدا من البرقيـات من الرؤساء والافراد ومن الهيئات والمؤسسات والمراكز والجمعيـات الاسلامية في انحاء العالم .. وتشير في مجملها الى فداحة الحدث الجلل ، الذي أودى بحياة رائد دعوة (التضامـــــن الاسلامي) ، والحقه بقافلة الشهداء البررة من السلـــــف الصالح ، الذين لاقوا وجه الله تعالى ، وهم على رأس الزعامة الاسلامية ، فكان جلالته بذلك رابع الشهداء في تاريخ الاسلام من بعد الفاروق ابن الخطاب ، وذي النورين عثمان ، وعلـي كرم الله وجهه .. ولقد كان من قبل ذلك أحـــد الخلفاء الذين التزموا بشرعه الله وهديه .

● ● ولا شك ان في البيان التاريخي الذي أعلنه جلالة الملك خالد المعظم .. وفي الاحاديث الصحفية التي ادلى بها سمـو ولي العهد الامير فهد المعظم ، ما يطمئن المسلمين في كل مكان الى ان هذه البلاد المقدسة ستظل امينة على الرسالة التي اناط الله بها اداءها ازاء الاسلام والمسلمين ..

وانه لحق على كل المسلمين أن يتوجهوا بالدعـــاء الخالص والصادق الى الله العلي القدير ، بان يوفق القيادة الامينـــة الجديدة لما فيه خير الاسلام والمسلمين وان يعينها على حمـل اعباء الزعامة والقيادة والسير على الخط الذي رسمه الامـــام الشهيد رحمه الله .

سمو الأمير سعود الفيصل يؤكد:
لا تغيير على سياسة المملكة

ان يطرا على سياسة المملكة العربية السعودية اى تغيير سواء فى خط سيرها المرسوم او فيما يخص المبادىء الاساسية فيهـا .

اكد ذلك صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الدولة للشئون الخارجية واوضح سموه ان المبـادىء الاساسية لسياسة المملكـة تقوم على دعم وحفظ السلام العالمي وتاييد حق استقلال وسيادة الدول وحقوق الشعوب فى تقرير مصيرها ومناصرة القضايا العادله فى جميع انحاء العالم .

وقال سموه عن القضيـة الفلسطينية : ان موضـوع السلام فى هذه المنطقة هـو موضوع عالمى ، ويهم العـالم اجمع ولذلك اتوقع ان تستمر مباحثات السلام ، واعتقد انه لن يطرا تغيير بسبب ما حدث لمهمة وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر .

جاء ذلك في حديث ادلى به سمـوه للتلفزيون الاميركـي الذي اجرى مقابلة تلفزيونيـة مع سموه .

بيان حول حالة المسلمين فى ارتيريا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، ولا عدوان الا على الظالمين ..

ايها المسلمون في كل مـكان ، اجيبوا نداء ربكم ، ولبوا امر قرآنكم وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر) ..

ايها الاخوة ، ان اخوانكم فـي في ارتيريا يتعرضون اليوم لكـل انواع التعذيب والتنكيل والقتـل فرادى وجماعات ، على يد اعداء الله والاسلام والانسانية ، بـدون ذنب اقترفوه ، او جريمة ارتكبوها بل لانهم طالبوا بحقهم واعلنـوا انهم يريدون الخلاص من ذيـل طال ظلامه ، واستعمار امتـد عليهم انتقامه ، فسلبهم الحرية ، وافقدهم الكرامة الانسانية وهاهم اليوم كما تسمعون ويسمع العالم تباد مدنهم وقراهم ، واحدة تلو الاخرى ، فلا يتحرك لهم ضمير العالم ، ولا تهتز لهم انسانيـة الانسان ، كما اذا قتل الذي في طائرة او امريكي في سفارة او روسي على ظهر باخرة .

وان اواصر الدم ، والـدين ، واللغة والتاريخ لتفرض علينـا ان نقف الى جانب اخواننا لنجنبهم من ويلات التشريد والام الدمـار وان نمدهم بالمال والعتاد للوقوف في وجه الموت الداهم .

وان الواجب يدعونا لان نطالب حكام الحبشـة ، ان يعطـوا الاستقلال التام لاصحـابه ، وبالتالي لتجلو القواعد العسكرية الاسرائيلية وغيرها عن ملاخـل البحر الاحمر وساحله والتي تمارس الرقابة والتجسس على البـلاد العربية والافريقية ..

هذا الواجب علينا نحن المسلمين بحكم ديننا ، وعلى البلاد الافريقية بحكم جوارها واخوانها ، وعلى الدول العربية حفاظا على مستقبل علاقاتها وصلاتها ..

يا ذوى الضمائر الحيـة ان وقوفكم ودعمكم المادي والمعنـوي لشعب ارتيريا يتوقف عليه وجـود حياة هذا الشعب الذي لا يرضـيه الحكام العسكريون الطغاة فاعلنوها صريحة واضحة (اننا مع اخواننا الارتيريين) وان فجر الخـلاص قد اشرقت اضواؤه ..

الكاتب التنفيذي
الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي – الرباط

استمرار دعم المملكة السعودية
لجهاد الشعب الفلسطيني

قام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد ابو مازن عضو اللجنـة المركزية للقيادة فتح بزيـارة قصيرة للمملكة التقى خلالـها بجلالة الملك المعظم وسمو ولى العهد وقد ادلى السيد ابو هشام ممثل فتح في المملكة بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه :

لقد جاءت زيارة الاخ ابو عمار للمملكة تاكيدا لعلاقات الـود والاخوة التى تربط بين المملكـة العربية السعودية والثـورة الفلسطينية هذه العلاقة التى رعاها جلالة المغفور له الملك فيصل بـن عبد العزيز وتسلم المسئولية رعايتها جلالة الملك خالد بن عبد العـزيز المعظم وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير فهـد بـن عبد العزيز الذى اكدا لـلاخ ياسر عرفات استمرار النهـج الفيصلى في تدعيم الثـورة الفلسطينية ومساندة الشـعب الفلسطيني في اقامة سلطته الوطنية واستعادة حقوقه المشروعة . ولقد اكد جلالة الملك خالد وولى عـهده ان امنية جلالة المغفور له الملـك فيصل طيب الله ثراه في ان يصلى في القدس قد اصبحت وصية والتزاما لجميع المسئولين في المملكة وعـلى رأسهم صاحب الجلالة الملـك خالد المعظم وولى عهده صاحـب السمو الملكي الامير فهد بن عبـد العزيز .. وختم السيد ابو هشام حديثه بالقول ، واستطيع ان اؤكد ان الزيارة كانت ناجحة الى ابعد مدى وان وجهات النظر كـانت متطابقة سواء في ضرورة التحرك من اجل دعم الموقف العـربى وتصعيده او في ضرورة تعزيز الثورة الفلسطينية بكل وسائـل التعزيز والدعم .

امريكا تستطيع ان تضغط على اسرائيل من اجل السلام

الكويت – قال الرئيـس انور السادات في حديث صحفى مع جريدة – السياسـة – الكويتية انه يعتقد ان اميـركا لا تزال قادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل بالرغم من النفـوذ الصهيوني في كواليس امريكا .

وتحدث السادات عن مؤتمـر جنيف وقال انه لايعتقد ان المؤتمر سيؤدى الى نتائج سريعة وان كان يظن ان المؤتمر سيواصل وضـع اسرائيل «في الزاوية» ويكشفها امام العالم .

وقال ان لقاءه مع السيد ياسـر عرفات ادى الى المصالحة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وتحدث السادات عن قراره اعادة فتح قناة السويس .. وقـال ان القرار جاء – رغم عدم التوصـل الى اتفاق ثان لفصل القـوات ليؤكد للعالم اننا اصحاب ارادتنا وقرارتنا ولسنا خائفين من السلام .. واننا لسنا مع الشرق ولا مع الغرب .. واضاف ان فتح القناة « كان ردا على من يتهـمونني بموالاة امريكا لان فتح القناة ضد استراتيجيتها وهي لاترحب باعادة فتحها لانها تعنى النفاذ السريـع للروس والى المحيط الهندى والشرق الاقصى » ..

الجيش يستولي على السلطة فى تشاد

استولى الجيش يوم امس على الحكم فى تشاد بعد ان هاجم مقر الرئاسة وصدر بيان رسمى بعد ٦ ساعات من الهجوم الذى قام به الجيش والبوليس معا حيث استخدم مختلف اسلحـة الميدان .

واشار البيان الى استيلاء الجيش على السلطة بعد مقتل رئيس الجمهورية تومبلباي ..

فرنسا تحمل أمريكا مسؤولية الجمود الذى
يصل اليه الاجتماع التمهيدي لمؤتمر الطاقة بباريس

باريس – الـوكالات وجه المسؤولون الفرنسيون اللوم الى الامريكيين على الجمود الذى وصل اليه الاجتمـاع التمهيدى لمؤتمر الطاقة فـي باريس . وقال هؤلاء المسؤولون ان الموقف الامريكى غير منطقي لانه ليس من الممكن بحـث موضوع النفط دون اعطـاء اهمية مماثلة فـي البحـث للمواضيع التى تهم الـدول النامية .

واضاف المسؤولون الفرنسيون انهم يعتقدون ان الحل الوحيد للجمـود الذى وصل اليه المؤتمر هو ان يتصل الوفد الامريكى بحكومته طالبا تعليمات جديدة لتخفيف التشدد الامريكي الحالي الذى يصر على اعطاء الاولوية المطلقة للطاقة .. لموضوع الطاقة وبحث غيرها مـن المواضيع على هامش المؤتمر الدولي

وكان رئيس الوفد الامريكى قد ادلى بتصريح نشرته صحيفة – الفيجارو – الباريسية امس وقال فيه انه لا يتوقع تعليمات من واشنطن وانه لا ينتظر ان يبقى فى العاصمة الفرنسية بعد اليوم – الاحد – وقال ناطق بلسان الوفد الامريكى ان بلاده لن تحضر المؤتمـر الدولى مالم يؤكد اولوية البحث في مجال الطاقة . وقال – لقد حضرنـا الى هنا لبحث هذا الموضوع ونحـن نتمسك بذلك – .

وتضيف الوكالات ان الـدول المنتجة للنفط والدول النامية تصر على موقفها بضرورة اعطاء المواد الخـام والمواد الاولية الاخرى نفس الاهميـة التى تعطى للطاقة .

وقد اجرت معظـم الوفـود المشتركة فى الاجتماع التمهيـدى اتصالات مع حكوماتها للتشاور حول الموقف .

موقف المملكة من اسعار النفط تجميدها لفترة معينـه

الرياض : واس – جاء فـي تصريح ادلى به معالى الشيـخ احمد زكى يمانى وزير البتـرول والثروة المعدنية لجريدة الرياض ان موقف المملكة العربية السعودية في المؤتمر التحضيري الذي عقد في باريس تمهيدا لعقد مؤتمر دولـى يضم الدول المنتجة والمستهلكة .. والدول النامية هو تجميد الاسعار لفترة معينة من الزمن .

واشار معالى وزير البتـرول والثروة المعدنية في تصريحه الى ان الموافقة قد تمت على هـذا المبدأ في الاوبك على ان تبدا الاسعار بعد ذلك في الارتفاع مرتبطة بفهرس او بعامل التضخم وذلـك طبقـا للمبدأ الذى اقره مؤتمر القمـة للدول الاعضاء في الاوبك في الجزائر

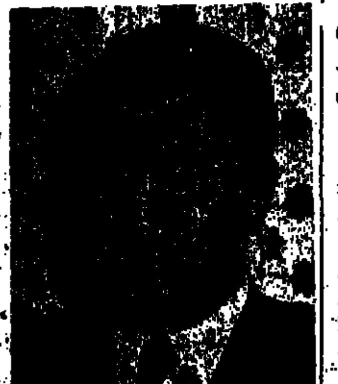
وقالت الجريدة ان هناك اصرارا من قبل الدول المنتجة للنفط يقضي بربط اسعار البترول باسعار المواد الاستهلاكية الاخرى .

بلجيكي مسيحي يعتنق الاسـلام

تلقى معالى الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز رسالة مـن السيد عبد الرحمن « من بلجيكا » يعرب فيها عن حزنه العميق بوفاة جلالة الملك فيصل بن عبد العـزيز طيب الله ثراه ..

ويقول ان جلالته كان من المسلمين العظماء الافذاذ .. وفي ختـام رسالته اعلن انه اعتنق الـدين الاسلامي وقد اشهره في مسجـد بروكسل وتسمى باسم (عبد الرحمن) بعد جورج سابقا وطلب مجموعة من مجلة الرابطة باللغة الانجليزية .

التهامي يجتمع بالرئيس الفلبيني



مانيلا – اعلنت مصادر قصر الرئاسة في مانيلا ان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس اجتمع لمدة ساعة مع السيد حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي .. وقد عقد الاجتماع الذى لم يكشف [illegible] ماركوس اجتماعا مع مستشاريه لبحث [illegible] في جنوب الفلبين [illegible] والمسلمين

٢٨٠ يابانيا يعتنقون الاسلام

طوكيو – اعلن المركز الاسلامي في اليابان ان ٢٨٠ يابانيا قـد اشهروا اسلامهم فى الاسبوع منا قبل الماضي برعـاية الدكتـور شوقي بوتاسي ..

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان اقبال اليابانيين على الدخـول في الدين الاسلامي الحنيف اصبح يمثل ظاهرة ملحوظة في اليابان وان المركز الاسلامي في اليابان يستقبل العديد من اليابانيين الراغبين فى دخول الدين الاسلامي بعد ان اطلعوا على عظمة ديننا الحنيف

تركيا والعودة إلى الدور الأصيل

بقلم : رئيس التحرير

حزنت تركيا على فقيـد الاسلام المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز كما حزنـت المملكة .. يقول ذلك الاستاذ صالح اوزجان عضـو المجلس التاسيسى للرابطة عن تركيـا والذى قدم الى المملكة قبـل ايام .

لقد قام السيد سليمـان ديميريل رئيس الحكومة التركية بزيارة السـفارة السعودية فى انقرة وقدم تعازيه وتعـازى حكومته فى الفقيد الراحل كما قام عدد كبير من المسؤوليـن وافراد الشعب المسلم التركى بواجب التعزية لدى السفارة .

★ ★ ★ ★ ★ ★

.. وتحدثت الصحافـة التركية ولمـدة ٤ ايام متتالية عن الفقيد الراحل وما كان يمثله بالنسـبة للعالم الاسلامى ولوحدة المسلمين وتضامنهم .. ومدى الخسارة التـى اصيب بها المسلمـون والعرب فى غياب الفيصل بن عبد العزيز ..

.. ونحن لا نستغـرب هذا الاهتمام من تركيـا وشعبها المسلم باستشهاد امام المسلمين ورائـد تضامن مسيرتهم ..

لانما يجمعنا مع تركيا من الروابط التاريخيـة والدينية والمصير الواحد .. يوحد بين آمالنـا والامنا .. وبين مسيرتنا وتطلعاتنا .

لاننا امة اسـلامية واحدة تجمعنا عقيـدة الاسلام وتوجد بيننـا حضارة اسلامية باذخـة اشتركنا معا فى بنائهـا خطوة خطوة ولبنه لبنـة .. حتى ارتفع البنيـان شامخا وقويا وعاليا

.. تركيا اليوم تجابه الكثير من المشاكل وتحاول بجهود ابنائها ان تتجاوز هذه المشاكل ..

وامتنا العربية هـى الاخـرى تجابه نفس المشاكل التي تجابههـا تركيا . وتحـاول متعاونة ان تتجاوزهـا لتبنى حاضرا مستقـرا ومزدهرا وطموحـا فـى مجالات الحياة بعـد ان بقينا زمنا طويلا مـن الزمن شعوبا متفرقة .. وامما متخلفـة ودولا متنازعة ..

استطاع اعداؤنـا ان يزرعوا الشك فى قلوبنا وان يباعدوا بين ابناء العقيدة الواحـدة .. والحضارة الواحدة ..

اطلقوا شعارات القومية والنعرات العرقية ليفرقوا بين تلك الامة العظيمة التي كانت تمثل رمزا للقوة .. والوحدة والمجد .. ونحمد الله سبحانه ان عادت اليوم هـذه

الامة المتفرقة والمجـزاة تاخذ طريقها الطبيعـى فى التضامن والاحاسيس المشتركـة للقضايـا المشتركة ..

.. لقد احس الشعـب المسلم فى تركيا بفداحة المصاب باستشهاد رائد التضامن الاسلامى كمـا احس بذلك كل مسلم فى العالم

الف مليـون مسلم فاجاتهم الفاجعـه ولكن ايمانهم الراسخ بـان الرجال تموت ولكن تبقى المبادىء التى امنوا بهـا والانجازات التى شيدوها والمآثر العظيمة التـى تركوها .. تنطق بعظمة هؤلاء الرجال وبالامـة التى انجبتهم ..

.. واذا كان فيصل بن عبد العزيز قد غاب عنا اليوم شهيدا من اجـل قضايا امته فان نهـج فيصل ابن عبد العزيـز سوف يبقى فى صـدور الف مليون مسلم فـى مشرق الارض ومغربهـا يحرصون على السير بها قدما الى الامام حتـى تتحقق جميع الامال فـى حياة اسلاميـة واحـدة وتحت شعار اسلامـى واحد يحقق العزة والمنعة لجميع الشعوب الاسلاميه فى العالم

.. ان آمالنا كمسلميـن واحدة نحس جميعـا احساسا مشتركا بـاى مصاب يقع .. او فرحة تتم ..

.. فعندمـا انتصرت مصر . وسوريا فى حرب رمضان المجيدة .. احس كل مسلم ان هذا النصر له .. ومنه ..

.. وعندمـا هتف الجند التركى عند ما نزل فى فماغوستا بنداء الله اكبر هتف معه كل مسلم فى العالم انه احساس واحد لامة واحدة مهما باعدت بينها عوامـل الفرقة لابد وان تعود لوحدتها وعقيدتها .. ومجدهـا .. كما ان

الاستعمـار والقـوى المتحالفة معه من شيوعية وصهيونيه .. لن تترك المسيرة الاسلاميـه دون ان تتآمر عليها او عـلى رجالها .. تلك حقيقـه علمتنا اياها تجاربنا مع هذه القوى الاستعمارية فى العالم ..



سليمان ديميريل

ذلك ان الاصوات التى ارتفعت تلقائيا من افراد الكتيبه التـركية التى نزلت فماغوستـا اثناء الانزال التركى فى قبرص كانت السبب الحقيقـى الكامـن وراء الغـاء الكونجرس الامريكـى للمعاهدات التى التزمـت بها الولايـات المتحدة الامريكية بتزويد تركيـا بالاسلحة .

وليس شىء آخر كمـا تريد صحافة امريكا او الغرب ان تصوره .. هذه الاصوات التى هتف بها افراد من تلك الكتيبة بالله اكبر .. هى التى هزت المحافل الصهيونية والصليبية .. والشيوعية واعتبروا ما حدث بطريق عفوى وطبيعى من جندى مسلم مؤمن بالله بانـه خطر هائل يهدد مصالحهم وكل ما توصلوا اليه من مكاسب فى المنطقـة الاسلامية ..

لذلك اسرعوا الى هـذا التحـرك الاستعمـارى وسعوا بقطع المساعدات الحـربية عن تركيا والى تهديدها وتركيا وشعبها المسلم بل واى مسلم فى العالم يرفض التهديد .. ويقبل التحدى ..

.. اننا امة تحـارب من اجل مبادئها ومـن اجل الحق .. ودفعـا للظلم والاضطهاد .

ولا يمكن ان تقبل الاهانة والتهديد .. لاننا امـة حضارية اعطت للبشريـة حضارة قل نظيرها بيـن الامم وفى التاريخ البشرى ونحن امة تحارب الفوضوية والمبادىء الهدامـة لان الاسلام عقيدة تقوم على تشريعـات الهيه لذا فمحاربتنا للشيوعية ولكل مبدا هدام ينبع مـن عقيدتنا ومن ذاتنا ..

فكما نرفض الاستعمار والاحتكار ولغة التهديد والاستعلاء ..

كذلك نرفض المبادىء الفوضوية والهدامـة والشيوعية تمثل قمـة هذه المبادىء الهدامـة والدول الاسلاميه تشترك كلها فى هذه الحقيقـة وهى محاربة التخلـف ومحاربة الفوضى ومحاربة اعداء الانسانية ..

والـدول الاسلامية تساهم كلها فى ارسـاء دعائم الامن والسلام فى العالم لان عقيدتها توجب الامن وتؤمن بالسـلام طريقا للتعـاون والبناء فاذا كانت المملكة اليوم بعد رحيل رائدها وبانى مجدها تحرص على السير على نهج الامام الشهيـد فى محاربة الشيوعيـة والصهيونية والعمل على تحرير الاراضى العربيـة من العدو وانقاذ القدس فان المسلمين فى العالم ايضا يسيرون على نفس النهج ويعملون فى نفس الطريق ..

.. لذا عندما يشيـد السيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيـا بالعلاقات التى تربـط بلاده بالمملكه السعوديه وبالـدول الاسلاميـة والعربية .

وعندما يدعو باسم تركيا اليهود للانسحاب مـن الاراضى العربية المحتلـه واعادة الحقوق الشرعية لشعب فلسطين فانما يترجم صـوت مئـات الملايين من المسلمين فى العالم

كما انه عندما يتعهـد بمحاربـة الشيوعيـة والفوضى والاعمال غيـر الدستورية .

فانه ينطلق من مبادىء الاسلام فى هذا الموقـف وهو مبدأ الامة الاسلاميـة بكاملها .. امة الالـف مليون انسان ..

.. فعينا تحاول القوى الاحتكارية والشيوعيـة والصهيونية ان تستغـل الظروف الخاصة والتـى يمر فيها عالمنا الاسلامى لتعمل فيها .. معـاول الهدم .. والتخريب . تخريب الانسان المسلـم بالمعتقدات الشيوعيـة الفاسدة .

وهدم القيم الحضارية بتسليط اليهود والاعداء الانسانية من شيوعيين واحتكاريين للاستغـلال والدس ..

اننا نمد يدنا لتركيا فى عهد حكومتها الجديدة سائلين الله سبحانه ان يوفق الرجـال العاملين لخدمة امتهم واوطانهم بما يعود بالخير والاستقرار والسلام على العالم اجمع

اطلاق سراح المعتقلين في قضايا سياسية

الرياض : واس ـ اصـــدر الديوان الملكي البيان التالي :

اسوة بما قام به المغفور لــــه جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه من اطلاق سراح قسم من المعتقلين المحكومين في قضايا سياسيـــة والسماح لبعض الذين فروا مـن بلادهم هربا من تنفيذ الاحـكام الصادرة بحقهم بالعودة لوطنهم .

ونظرا لان جميع من على عنهم

البقية ص ١٠

اهداف البيان الملكي تحقيق المزيد من الاستقرار الاجتماعي لشعب المملكة وتطوير نظام مجلس الشورى ونظام المقاطعات

الرياض ـ واس ـ ادلى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الدولـة للشئون الداخلية بحديث هام لوكالة انباء رويتر (ونشرته جريدة الرياض) القى فيـــه الضوء على عدد من المواضيـــع التي تضمنها البيان السياسي لجلالة الملك المعظم الذي القاه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهـــد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ومقابلة سموه مع جريدة « الانـــوار » البيروتية ..

نظام المقاطعات

وعن نظام المقاطعات قال سموه : ان نظام المقاطعات الذي سيوضـــع موضع التنفيذ قريبا سيترتب عليـه الغاء نظام الامارات . واضاف بانـه قد لا يتعارض النظـــامان في بعض نصوصهما بل سيتحقق فيهما الاندماج والانسجام ذلك لان الشريعة الاسلامية هي المصدر لشكلا النظامين ..

وقال سموه : انه سيتم انشاء مجلس في كل مقاطعة يضم عناصـــر واعية من ابناء المقاطعة مع مسؤولون من الوزارة المختصة الاسهام في كـــل مقاطعة بخبراتهم العملية ومؤهلاتهـــم العلمية في ادارة المقاطعة تحت رئاسة امراء المناطق ..

مجلس الشورى

وعن مجلس الشورى قال سموه : لقد صرح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز بانه يحتـــل اهتماما خاصا لدى سموه تمشيا مع توجيهات جلالة الملك خالد المعظم وذلك بعد ان كانت حكومة جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله توليه عنايتها في الايام الاخيرة ..

خطة التنميــة

وتحدث سموه عن خطة التنميـة الخمسية الثانية واشار الى ما تضمنته الخطة في القطاع الصناعي واعتـــزام الدولة اقامة مشاريع صناعيـــة بتروكيماوية في المنطقة الشرقية كهدف من اهدافها تلبدء في اقامـــة صرح صناعي يضمن الاكتفاء والرخاء في المستقبل ..

السياسة الاقتصــادية

وحول سياسة المملكة الاقتصادية قال سمو الامير نايف بن عبد العزيز ان بيان جلالة الملك خالد وما احتواه من وضوح يكفي الدلالة على تثبيـــت سياسة الملك الراحل الحكيمة والسير على خطاه كامتداد لمسيرة الخير وتوفير الرخاء لجميع دول العالم للاسهام فيما يساعد على حل المشاكل الدوليـــة والقضاء على الازمات بالوســـــائل السلمية .

أخبار العالم الاسلامي

اسلامية ـ اخبارية ـ اسبوعية

رئيس التحرير محمد محمود حافظ

مدير التحرير عبد الله احمد الزاري

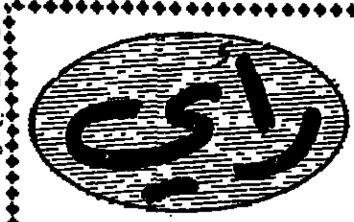
الاشتراكات الاشتراك السنوي ٣٠ ريال للمؤسسات والدوائر الرسمية

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي

رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة

ص.ب ٥٣٧ (مكة)



★ تاكيدا للنهج الاسلامي الذي اعلن البيان السياسي لجلالـــة الملك خالد . التزامه كاطـــار تلتقي فيه الثقة والقاعدة فـــي هذا البلد الاسلامي الامين على دروب العمل من اجل خير الامة والبلاد في شتى الآفاق والميادين .. تحدث سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الدولة للشئون الداخلية عن نظام المقاطعــات ومجلس الشورى باعتبارهمـــا الاسلوب الامثل لتحقيق المشاركة الصادقة من قبل المواطنين فـي ممارسة اعباء مسئولية الادارة

★ ونظام المقاطعات .. كمـا اوضحه حديث الامير نايــف يجسد حقيقة التلاحم القائم على اسس من المحبة بين الحكومـة وبين الشعب في هذا البلـــد الاسلامي الذي يعطي النمـوذج المشرق للعالم في العلاقة بيـن الحاكم وبين المحكوم ..

ونظام المقاطعات من خـــلال افساحه المجال للمشاركة الوطنية في ممارسة الادارة يشكل المناخ المطلوب الذي تتحقق فيه استفادة الوطن من كل القدرات والخبرات لدى الافراد وفق تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء ..

★ ومن جانب آخر فان الاهتمام بمجلس الشورى سوف يعني دفع هذا القطاع الهام في المجتمع لتحمل مسئولياتـــه بمزيد من الايجابيـــة والتفاعل لمواكبة الخطوات الحضارية التي ينطلق بها هذا البلد المقـدس على دروب العمـــل والبناء .. وليكون دعما للحكومة فيما هي ماضية اليه من انجازات تجســد امال المواطنين وامانيهم .

★ والواقع ان نظام المقاطعـات ومجلس الشورى يبعث آمـــال المخلصين في ان يكون عن قريب باذن الله المزيد من التضامن العضوي بين جميع ابناء المملكة مسئولين ومواطنين للمضي بالبلاد على الخط الذي رسمها جلالـة الراحل العظيم وعلى هدى مـن شريعة الله السمحاء .

محمد عبد الكريم حداد

نجاح دعوة التضامن الاسلامي فاق كل تصوّر

الرياض ـ اذاع راديـو المملكة العربية السعوديـــة تعليقا سياسيا تنـاول الدور الذي قامت به المملكة فـــي ارساء دعائم التضامـــن الاسلامي الذي حمل عـــبء القيام به جلالة المغفور لـــه الملك فيصل بن عبد العزيـــز تغمده الله بواسع رحمتــه واسكنه فسيح جناته وذلـــك بالرغم من العقبات العديـــدة التي حاولت الوقوف امام هذه الدعوة المباركة .

واضاف التعليـــــق : ان المتطيرين المتشائمين آنـذاك اعتبروا نجاح الدعوة المباركة امرا ليس بالمتيسر استنـــادا منهم الى ان المناخ الدولي بما رافقه من موجات الانحـــلال لم يكن مناسبا لتوفير اسبـاب النجاح للدعوة . ولقد عشنـا لنرى بانفسنا عيانا فساد ذلك الرأي المتشائم ان النجـــاح الذي حققته دعوة التضامـــن الاسلامي فاق كل تصور وأتى معه بثمرات دانيات دفعـــت التجربة الفريدة . تجربة ربط السياسة بالمبادىء والاخلاقيات اشواطا طوالا الى الامام .. وفي هذه اللحظات التاريخية من حياة امتنا تجيء القيـادة السعودية الرشيدة في العـهد الجديد الحالي عهد جلالـــة الملك خالد بن عبد العزيـــز ، فتعلن على الملأ اجمعين اننـا باقون على العهد وان سياسة المملكة في جوهرها وفروعهـا باقية على ما عرفناها به .

برقيات جـوابية للامين العام

تلقى معالي الامين العـــام البرقيات الجوابية التالية من اصحاب السمو الملكي الامراء محمد بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد العزيز ومحمد الفيصل :

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي محمد صالح القزاز مكة

اشكركم على تعزيتكم لنا في وفاة فقيد الجميع جلالة الملك فيصل رحمه الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته . .

محمد بن عبد العزيز

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي محمد صالح القزاز مكة

اشكركم وابادلكم الاسى والحزن فـي فقيدنا الغالي فقيد الامة الاسلامية تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته وجعل في خلفه نصيرا للحق وانه لمصاب جلل هز القلوب فانا لله وانا اليه راجعون .

رئيس الحرس الوطني عبد الله بن عبد العزيز

الاخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي مكة

تلقيت ببالغ الشكر برقيتكم فـــي عزائنا بفقيدنا الوالد العظيم المغفور له جلالة الملك المعظم طيب الله ثراه سائلا المولى أن لا يريكم مكروها في عزيز لديكم وانا لله وانا اليه راجعون .

محمد الفيصل محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

معالي الامين العام يزور السفير الاردني ويشكره على تبرع جلالة الملك حسين

جدة ـ زار معالي امين عـــام الرابطة الشيخ محمد صالح القزاز سماحة السفير الاردني الشيـــخ محمد الامين الشنقيطي ردا على الزيارة التي قام بهـــا لمعاليه وقد سلمه رسالة شكــر لجلالة الحسين بن طلال ملـــك الاردن على تبرعه الشخصـــي للدعوة الاسلامية بمبلغ ٥ الاف دينار .

وكان معالي الامين العام قـــد استقبل سعادة السفير الاردنـــي الذي سلم الشيك الذي تبرع بـــه الملك حسين بن طلال لرابطة العالم الاسلامي كتبرع شخصي من جلالته للنشر الدعوة الاسلامية التي تقوم بها الرابطة في مختلف العالـــم الاسلامي .

وقد شكر معالي الامين العـام هذه البادرة الطيبة متمنيا للامـة الاسلامية المزيد من التعـــاون والتضامن لدعم رسالة الخير .

انشاء كلية طب بجامعة الملك فيصل

الرياض ـ واس ـ وقع معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزيـــر المعـــارف والرئيس الاعلى للجامعات في مكتب معاليه في الساعة الثانية عشرة من ظهر اول امس الاتفاقية الخاصة بانشاء كلية الطـــب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية .

وتقضي هذه الاتفاقية بقيام اتحـاد الجامعيين الامريكيين من جامعة هارفارد بتحضير واعداد الدراسات اللازمـة لافتتاح هذه الكلية كما تهدف هـذه الاتفاقية الى تحديد الاهداف المـراد تحقيقها من مختلف مناهج التدريس كطب الاسنان والصيدلة والتمريـــض وتقدير احتياجات المملكة العربيـــة السعودية من الخدمات الطبية بصورة عامة . كما تهدف الى تقديم المقترحات الخاصة بمناهج الدراسة والمراحــل الدراسية في خطوات انشاء الكلية ورسم الخطوط العريضة لمختلـــف البرامج المتضمنة بدء الدراسة وكذا الخطوط العريضة لخطـــة التدريس ووضع المواصفات المرغوب فيها لاعضاء

البقية ص ١٠

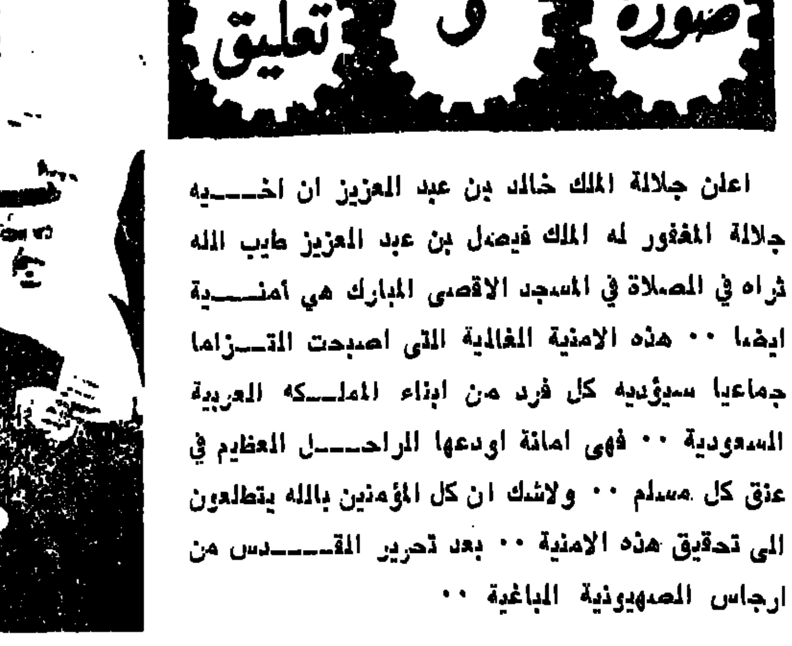
كلمة حق : بقية

تحقيق تطلعات الامة الاسلامية وآمالها في التضامن والتلاحم والتعاون لما فيه خيرها وفلاحها واستقرارها وصلاحها ..

وفق الله جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده الامير فهد في السير على الخط السلفي ورسمه امام المسلمين الشهيد طيب الله ثراه .

امام المسجد النبوي يزور السنغال في الشهر القادم

جدة ـ واس ـ علمت وكالـــة الانباء السعودية بان فضيلـــة الشيخ عبد العزيز بن صالح امام المسجد النبوي سيقوم بزيـــارة للسنغال في منتصف الشهر القادم وذلك بناء على دعوة من حكومـــة السنغال . وسيرافق فضيلته خلال هذه الزيارة اثنين من العلمـــاء في المملكة وقد وضع لهم برنامج لزيارة المساجد والمراكز الاسلامية في السنغال .





اعلن جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ان اخيـــه جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه في الصلاة في المسجد الاقصى المبارك هي امنيـــة ايضا .. هذه الامنية الغالية التي اصبحت التــزاما جماعيا سيؤديه كل فرد من ابناء المملــكة العربية السعودية .. فهي امانة اودعها الراحـــل العظيم في عنق كل مسلم .. ولاشك ان كل المؤمنين بالله يتطلعون الى تحقيق هذه الامنية .. بعد تحرير القـــدس من ارجاس الصهيونية الباغية ..

بيان من هيئة المؤتمر الاسلامي العام حول التطورات الاخيرة في قضية القدس

عمان ـ اصدرت هيئـــة المؤتمر الاسلامي العام بيانـــا حول التطورات الاخيرة فـــي قضية القدس .. دعت فيــه الى العمل على تحرير مدينة القدس والتمسك بعروبتها .. واشار البيان الى انه لما يثير اعمق مشاعر القلق ان تبـرز من جديد فكرة تدويل القـدس بعد أن قاومتهـا الشعوب العربيه والاسلامية حتى اسقطتها وحتى تخلى عنها اكثـــر المتحمسين لها في ديار الغرب

وقال ان من المؤسف ان بعض الدوائر العربية قد ابدت موافقتها على هذه الفكرة كمخرج مـــن المأزق الذي يصنعه التعنت اليهودي والحقيقة ان فكرة التدويل تنطوي على مخاطر شديدة لا تقل عـــن محاولات التهويد الراهنة ، لانهـا تخرج المدينة عن السيادة العربية الاسلامية وتضع مصيرها بين يدى قوي متعددة ودول كثيرة ، مما يجعل تحريرها في المستقبـــل مهمة غاية في الصعوبة ، كمـا انه يجعل من مدينة السلام بـؤرة للصراع الدولي والمؤامرات الخفية التي ستفقدها طابعها الدينـــي المتميز ، كما تفقدها الامـــن والطمانينة التي ينشدها الحجـاج والزوار من جميع الطوائف والاديان

وحذر البيان من الانخــــداع باحابيل اليهودية العالميه التـــي تتشدد لتسوق العرب لقبول فكرة التدويل .. ودعا الى التمســك بالحق الذي اجمعت عليه كلمـــة العرب والمسلمين وهو عودة المدينة الى السيادة العربية الاسلامية ذلك لان اي خطة جديدة تنطوى علـى التنازلات او التراجعات مهما كانت مبرراتها ومغرياتها فانها لن تفعل شيئا سوى تمزيق الاجمــــاع العربي الاسلامي والتشكيك فـــي سلامة الموقف الذي وقفته امتنـــا طوال المجابهة مع الصهيونية .. كما دعا البيان الى التمسك بالهدف الذي اندفع على دربه ملاييـــن الشهداء عبر العصور المختلفة وان الذي تتجه اليه القلوب والسواعـد يظل تحرير القدس الهدف الاسمى حتى ياذن الله بنصره ..

٣٠٠ غاني يتخلــون عـن القاديانية

اكرا ـ اعلن اكثر مـــن ثلاثمائة شخص في غانـــا رفضهم للعقيدة القاديانيــة المحرفة ، وعودتهم الى العقيدة الاسلامية السمحة ..

وقد اتخذ هؤلاء الاشخاص قرارهم هذا نتيجة للتوعيـــة الاسلامية التي قامت بها جمعية رابطة الشبان المسلمين بمدينة (وا) بدعم من سفارة المملكة العربية السعودية على ضـوء القرارات التي اتخذتها رابطة العالم الاسلامي وقرارات مؤتمر المنظمات الاسلامية في العـالم وكذلك قرار الحكـــــومة الباكستانية

سياسة المملكة تسعى الى خدمـــة الســلام وتخدم حقـــوق الامم والشعوب

علقت صحيفة مليجيزيت التركية الرسمية الصادرة فـي انقرة عـلى المؤتمـر الصحفي الذي كان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزيـــر الدولة للشئون الخارجيـــة قد عقده قبل ايام وتحدث فيه سموه عن السياسة الخارجيـة للمملكة فقالت : ان سمو وزير الخارجية اكد ان سياسة المملكة ستسعى الى خدمة الســـلام الدولي كما انها ستخدم حقوق الامم والشعوب في تحديـــد مصيرها . واضافت الصحيفة تقول : ان المملكة العربيـــة السعودية لن تغير سياستهـــا الخارجية التي كانت تسيـــر عليها في عهد جلالة المغفـور له الملك فيصل . كما جاء ذلك في حديث سمو وزير الدولـــة للشئون الخارجية السعودى .

معهد اسـلامي باسم الفيصـل في مـصر

القاهرة واس ـ قـال ابراهيم محمد الوزان رئيـــس جمعية العلم والايمان بكفر الدوار في جمهورية مصر العربية في تصريح نشرته جريدة الجمهورية القاهرية ان جلالة المغفور له الملك فيصـــل لم يمت لاننـا جميعا نعتبر انفسنا فيصل .

وقال : ان جمعية العلم والايمان التي يراسها قررت انشاء معـهد ديني يحمل اسم شهيد الاســـلام تخليدا لذكرى رجل عظيم وقف مع مصر في وقت الشدة .. وقال السيد الوزان ان وزير شؤون الازهـــر قد وافق على هذا القرار كما اعتمد رئيس المدينة فيما بين خمسة الى ثمانية افدنة وبلغ خمسة عشـــر الف جنيه لاقامة المعهد ..

بحث عقد مؤتمر القمة في الرياض

القاهرة ـ قالت « اخبار اليوم » ان الدول العربية تجرى اتصالات حاليا لعقد مؤتمر القمة العربي في الرياض خلال يونيو القادم ..

قلق العدو من اعـادة تقييم السياسـة الامير كيـــة

تل ابيب ـ صرح شمعون بيريـز وزير الدفاع الاسرائيلي بان اعـــادة تقييم الولايات المتحدة لسياستها في الشرق الاوسط يعني ازمة بالنسبـة لاسرائيل .

واضاف بيريز ان هذه ليســـت المرة الاولى التي تتعرض فيها العلاقات الامريكية والاسرائيلية للخلافات

بيان مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية

ومن جهة اخرى عقد مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن جلسة نظر خلالها في تطورات القضـــية الفلسطينية عامة والقدس خاصـــة واصدر بيانا حذر فيه من فكرة تدويل القدس ، واشار الى ان هذه الدعوة امر بالغ الخطورة وينطوي على نتائج سيئة وليس في مصلحة المسلمين والعرب

ولا يجوز ان يوضع المسجد الاقصى والاماكن المقدسة تحت سلطة دولـــة غير اسلامية ، فالقدس يجب أن تبقى عربية مسلمة ..

هذا ـ كما وجه السيد عبد اللطيف الصبيحي ، الامين العام لمجلـــس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن برقيات الى كل من الامانة العامـــة الاسلامية في جدة والامين العام لجامعة الدول العربية في القاهرة والامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة حول ذات الموضوع وابعاده الخطيرة ..

مكتب لمنظمة التحرير في فاليتا

فاليتا ـ ا.ب ـ اعلن السيد نمـــر حمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما امس ان مكتبا للمنظمة في فاليتا عاصمة مالطة سيفتتح قريبا ..

وقد غادر السيد حمد فاليتا امس بعد زيارة قصيرة قابل خلالها دوم منتوف رئيس الوزراء .

الملك حسين يحذر من مخاطر انفجارات جديدة في المنطقة

بيروت : واس : حذر جلالة الملك حسين بن طلال عاهل الاردن في حـــديث له مع الوفد الصحفي الامريــكي الذي يزور الاردن حاليا مـــن ان الحرب القادمة في الشرق الاوسط ستجلب الدمار ليس فقط لهـذه المنطقة بل يمكن ان تتعداها ليشمل العالم باسره .. كما اكد جـــلالته مجددا دعمه الكامل للحـــقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .



وقد قـام جلالته بزيـــارة الضباط وجنود الفرقة الالية الرابعة الملكية وعدد من الوحدات العسكرية وتحدث فيهم قائلا ان السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق في هذا الجـزء من العالم مالم يكن سلاما عـادلا ومشرفا .

الصباح يزور فرنسا

الكويت ـ يقوم الشيخ صبـــاح السالم الصباح امير دولة الكويـت بزيارة لفرنسا في الفترة ما بين ٢٦ـ٣٠ من مايو القادم تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي ديستان ..

مشـاورات لعقد مؤتمـر جنيف

جنيف ـ قال السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم امس في جنيف ان هناك مشاورات حول الخطوات التي يمكن اتخاذها من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط » على انه لم يحدد بعد موعد استئناف مؤتمر جنيف » ..

المؤسسات والمنظمات الاسلامية في العالم ترثي الرائد الراحل

تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي رسائل تعزية من المؤسسات والمنظمات والمراكز الاسلامية في العالم .

وقد تلقى معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العـــام رسالة من الشيخ عطاء اللـه نائب رئيس انصار السنة المحمدية بالباكستان يقول فيها

ان استشهاد جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز وهو امام لالف مليون مسلم فاجعة كبيرة .. ان الخسارة التي مني بها العالم الاسلامي بسبب وفاة جلالة الملك فيصل لاتعوض .. وسوف لن ينساه العالم الاسلامي الى عدة قرون آتية .

ان الصهاينة كانوا يحسبون لشخصيته الف حساب ، وان خدمات الرائد الراحل للحرمين الشريفين لن تنسى ابد الدهر .

ان جلالة الملك الراحل كان راعيا لسبعمائة مليون مسلم فكان يحزنه كلما اصابهم مكروه .

ان المساعي الحميدة التي كان يبذلها جلالة الملك الفقيد كانت مبعث قلق للعناصر المعادية للدين الاسلامي . وقد كان جلالته يمنح مبالغ طائلة لصالح المشاريع لخير المسلمين في العالم اجمع .

اننا ندعو الله تعالى ان يتغمده الله برحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم الصبر للمسلمين عامة .

ان انصار السنة المحمدية واعضاءها يشاطرون الشعب السعودي هذا المصاب الذي نزل بهم ويدعون الله العلي القدير ان يسدد خطى جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده الامير فهد ، وان يوفقهما في تنفيذ سياسة الملك الراحل . .

ومن مؤسسات جمعية النصرة الاسلامية في مليبارا بالهند

تلقى معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رسالة جاء فيها :

تلقينا مساء يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر ربيع الاول عام ١٣٩٥ هـ من الاذاعات المحلية ثم الغربية نعي وفاة جلالة الملك المعظم فيصل بن عبد العزيز رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته ، فلا نقول الا كما امرنا الله تعالى انا لله وانا اليه راجعون محتسبين بالفقيد الغالي المحبوب رحمه الله رحمة واسعة .

اننا نرفع الى رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والى جلالة العاهل خالد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد فهد ابن عبد العزيز حفظهما الله احر التعازي مع التسجيل عظيم الحزن والاسى على الفقيد الغالي المغفور له تغمده الله برحمته وغفرانه واسكنه فسيح جناته مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

ونسأله تعالى لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ان يحفظه ويوفقه وسمو ولي عهده فهد ابن عبد العزيز حفظه الله لما يحب ويرضى ولمسايرة ما سار عليه الفقيد الغالي المغفور له اخوهما لخدمة الاسلام والامة المسلمة ولصالح البشر في جميع المجالات الدينية والثقافية والاقتصادية والدولية ، امين

واذ قرعت مسامعنا تلك الانباء المفجعة من الاذاعات المحلية والعربية فلم تملك عيوننا وقلوبنا كيف لا ؟ وقد رحل عاهل هذه الامة وهي في أشد الحاجة الى توجيهاته القيمة الثمينة ومجهوداته المضنية المنقطعة النظير . ولا نطيق بيان ما في نفوسنا وقلوبنا وان كنا نائين عنكم ، ولم نقلق مضاجعنا الا بعد اداء صلاة الجنازة عليه والقلوب مضطربة قلقة ونابضة مشتعلة .

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة

بفراقي الاشجان في اللب تصليها

فامرنا باغلاق الدكاكين والمطاعم ورخصنا للمؤسسات لدينا ثلاثة ايام وامرنا عموما للاجتماع صباح الاربعاء . .

فاجتمع جمع غفير من العلماء والاساتذة والدارسين والدارسات وتلونا القرآن الكريم ساعتين ، ثم عقدنا للتابين على الفقيد المغفور له

اجتماعا برئاسة عميد الكلية فضيلة الشيخ سعيد علي باقوى واشترك فيه كثير من الفحول والاكابر .. فتصلوا جملة من تاريخه المجيد ومسيرته الحميدة ومجهوداته وخدماته الطويلة رحمة الله . .

من جزائر القمر

ومن الامانة العامة للجمعية الاسلامية بجزائر القمر جاءنا ما يلي :

واسفا على ما وقع والم بالامة العربية خاصة والعالم الاسلامي عامة بفراق قائد الوحدة العربي ورائد العالم الاسلامي ورمز السلام العالمي مجدد القرن العشرين الملك الراحل المغفور له الفيصل ابن عبد العزيز آل سعود ، وبوفاته جزعت قلوب جميع المسلمين فكانت من اصعب الخطوب المدهشة التي تحتسب ثوابها من ربنا الذي اليه منقلبنا ومعادنا .

وفي مثل المصاب الجلل تقوم الجمعية الاسلامية القمرية نيابة عن شعب الجزر المسلم لجلالة الملك خير خلف عن خير سلف خالد بن عبد العزيز خاصة وللامتين العربية والاسلامية عامة .. اصدق التعازي الحارة راجين من المولى الرحيم ان يفيض صوب العفو والغفران والرحمة والرضوان على جلالة الفقيد الراحل ، وان يعظم أجركم ويحسن عزاءكم ويغفر للراحل العظيم . انه سميع قريب مجيب غفور رحيم

من تايبيه

ومن امام مسجد تايبيه الحاج داود دينجو نمين تلقى معالي الامين العام الرسالة التالية ..

لقد اهتز العالم لنبأ وفاة المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم الراحل . وتلقيناه بغاية الحزن والالم والله انه لحدث مؤلم ومحزن وانها لمصيبة كبرى وخسارة لا تعوض لا للمملكة العربية السعودية وحدها فحسب بل للعالمين العربي والاسلامي معا في آن واحد . فنشارككم ـ يا معالي الامين العام ـ في احزانكم ومأساتكم .. واننا اذ نتالم ونحزن ونبكي لهذا المصاب الجسيم نتقدم الى معاليكم والى جميع اخواننا المسلمين في انحاء العالم وحضرات السادة اعضاء المجلس التأسيسي والعاملين الافاضل في رابطتكم الموقرة . اعمق كلمات الرثاء والتعزية راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد العظيم برحمته وغفرانه ويسكنه بفسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان انه رؤوف رحيم .

واننا عاجزون عن التعبير عما نكنه في قلوبنا للملك الراحل من المحبة والاحترام

البقية ـ ص ١١

وضع ميثاق للمنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن

الميثاق يهدف الى التصدي للغزو الثقافي الاجنبي ويعمل على ارساء دعائم الشورى والحرية والعدالة والتكافل بين المواطنين

عمان ـ اصدر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن بيانا حول وضع ميثاق جديد جاء فيه انه استجابة لامر الله تبارك وتعالى « وتعاونوا على البر والتقوى » وقوله جل وعلا « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » ، فقد اتفقت المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن على ان تتعاون فيما بينها وتعمل يدا واحدة وتنطلق في خدمة الاسلام والمسلمين على هدى ونور ضمن ميثاق محدد الاهداف واضح الغايات مستوحى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويمكن تلخيصه بما يلي :

الدعوة الى الاسلام في كل مكان باعتباره رسالة السماوية عالمية جاءت ذكرى ورحمة للخلق اجمعين والدعوة الى مكارم الاخلاق والعمل على اعادة الكيان الموحد للامة الاسلامية بتحرير اوطانها واحياء مجدها وبعث ثقافتها على اساس ان المسلمين امة واحدة والوطن الاسلامي وطن واحد واحياء وظيفة المسجد كما كانت في عهد السلف الصالح مكانا للصلاة وروضة للذكر ومدرسة علمية ، وملتقى للتعارف والتحاب والتشاور ومنطلقا للجهاد في سبيل الله ، واعتبار الصهيونية المؤيدة بقوة الاستعمار خطرا عاما على المسلمين في كل مكان على العقيدة والاقتصاد والحضارة ، ومن اهداف الميثاق التصدي للغزو الثقافي الاجنبي الذي يستهدف زعزعة الايمان في النفوس وافساد الاخلاق ونشر الالحاد ويعترف الميثاق بدور المرأة في بناء المجتمع الاسلامي وفق الاسس التي اقرها الاسلام وكذلك العمل على ارساء دعائم الشورى والحرية والعدالة والتكافل والاخاء بين المواطنين وتجميع طاقاتهم وحفز هممهم لخدمة الوطن ومحاربة الرذائل الاجتماعية . .

وقد وقع الميثاق مندوبو المنظمات والجمعيات التالية :

مكتب المؤتمر الاسلامي العام
مكتب رابطة العالم الاسلامي ـ عمان
جمعية المحافظة على القرآن الكريم
جمعية التوعية الاسلامية
جمعية العروة الوثقى
جمعية مركز المحطة الاجتماعي
جمعية البر بابناء الشهداء
جمعية رابطة العلوم الاسلامية
جمعية الاقصى الخيرية
مجموعة كشافة فتيان الرسول الاعظم .
الجمعية الاسلامية / العقبة
جمعية عين كارم الخيرية
الجمعية الاسلامية لرعاية الفتيات

هذا ويسر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن ان يكون على صلة اخوة وتعاون مع جميع المنظمات والجمعيات في الوطن الاسلامي والاشخاص العاملين في حقل الدعوة الاسلامية والله ولي التوفيق وهو نعم المولى ونعم النصير .

من الاثنين الى الاثنين
يكتبها هذا الاسبوع
محمد عبدالله السمان

لقد رحل الملك المسلم العظيم .. رحل الذي كنا نذكره .. حين نذكر الصديق في اخلاصه ورشده .. وحين نذكر ابن الخطاب في عدله وعزمه .. وحين نذكر ابن عبد العزيز في ورعه وزهده .. وحين نذكر المعتصم في شهامته ونجدته ..

القضايا التي أصبحت يتيمة بعد رحيل العاهل الكبير

● أجل : لكل اجل كتاب .. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ..

اجل : ان الموت حق .. ولاجدال في الحق .. وهو سنة الله في خلقه .. ولن تجد لسنة الله تبديلا ..

اجل : لقد مات الملك المسلم .. والعاهل الكبير .. جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود .. واصبح في جوار الله ..

لقد فقده العالم الاسلامي وهو اشد مايكون حاجة اليه .. وفقدته العروبة .. التي عقدت كل آمالها فيه .. وفقدته الانسانية قاطبة .. وقد كان داعية صادقا من دعاة السلام والخير لها ..

● اجل : والامر لله من قبل ومن بعد ..

لقد رحل الملك المسلم العظيم .. ولكن ترك في قلب كل مسلم نبضات الم .. وفي نفس كل عربي لمسات اسى .. وترك فراغا شاسعا .. ليس من اليسير أن يشغله أحد بعده ..

هل هناك ادنى ريب في ان رحيل الفقيد العظيم خسارة كبرى أن تعوض ؟

كان بايمان المسلم المعتز بدينه قوة يحسب لها الف حساب ..

وكان بايمان العربي المعتز بعروبته قوة تؤثر في موازين كل القوى الاجنبية ..

وكان بايمان الانسان المعتز بانسانيته قوة ..

● أجل : وانا لله .. وانا اليه راجعون ..

لقد رحل الملك المسلم العظيم .. رحل الذي كنا نذكره .. حين نذكر الصديق في اخلاصه ورشده .. وحين نذكر ابن الخطاب في عدله وعزمه .. وحين نذكر ابن عبد العزيز في ورعه وزهده .. وحين نذكر المعتصم في شهامته ونجدته ..

● اجل : وحسبنا الله وحده .

لقد وقع النبا المفجع على نفسي وقع الصاعقة .. كنت ممسكا بقلمي حين دق جرس الهاتف .. كانت المتحدثة السيدة المسلمة الفضلى مديحة نجيب مدير محطة اذاعة الشرق الاوسط .. قالت : أم لم تسمع الانباء بعد ؟ كان في صوتها نبرات حزن عميق .. وانات اسى اليم .. كان عبراتها الحزينة تحولت الى كلمات اكثر حزنا .. والقيت بالقلم قبل ان تتجمد انامل عليه .. ورحت افكر .. لم اكن افكر في المأساة ولا في ظروفها وقد وقعت .. ولكني كنت افكر ابعادها .. افكر في القضايا الكبرى التي كانت وديعة عنده .. فاصبحت يتيمة بعده ..

كنت اتساءل في صمت مطبق من بعد الفيصل العظيم لقضايا الاسلام والعروبة التي لاتزال تلقى حياة العزة وكيان المسلمين ؟ كانت في حياته تعيش في ضميره ووجدانه .. يهب لها كل مشاعره .. ويبذل لها كل طاقات جهده من فما مآلها بعد ان رحل عنها ؟

● اجل : من بعد الفيصل العظيم للاقليات المسلمة المهددة بالابادة والفناء .. والاكثريات المسلمة المغلوبة على امرها .. المهددة بالضياع والفناء ..

من بعد الفيصل العظيم .. لفلسطين واريتريا ومسلمي الفلبين ؟

من بعد الفيصل العظيم لاصحاب المبادىء والعقائد المشردين والمنبوذين ؟

من بعد الفيصل العظيم للاسلام الاعزل .. التي تتربص به الدوائر .. جحافل المتمردين والحاقدين والمتطاولين .. ؟

● اجل : ايهـا الراحل العظيم .

لم تفقدك المملكة العربية السعودية وحدها .. وقد بعثتها من مرقدها في سنوات معدودة .. اخرجتها من حياة الفاقة والتخلف والعزلة .. وجعلت لها وزنها الدولي .. وانما فقدك العالم الاسلامي باسره .. فقدتك العروبة كلها

ايها الراحل العظيم :

لقد كنت تجاهد في عزم وتعمل في صمت .. وتبذل الكثير بلا جلبة ..

لقد كنت القلب الكبير الذي ينسى الاساءة .. اساءة الرعاة المفتونين من اجل الرعايا المقهورين .. اساءة الزعامات المضللة من اجل الضحايا المغلبة ..

اجل : ايها الراحل العظيم

لقد كنت رحيما ابعد مايكون عن انحراف الزعامة .. لك عقل فيلسوف .. وقلب مؤمن .. وكنت مناضلا ابعد مايكون اليك تسليط الاضواء عليك .. لم تصنع الاحداث منك زعيما مفتعلا .. لانك دائما فوق الاحداث الكبار .. وكانت شخصيتك فذة لم تكتسب احترام العالم لك بمالك او بمالك .. وانما بصفاتك واخلاصك ..

اجل ـ ايها الراحل العظيم :

لئن كان من حق العالم الاسلامي كله ان يردد اليوم ماقاله بالامس القريب شاعر النيل ..

رفعنا الى الايام بعدك راحنا
فردت الى اعقابنا صفرات

فيجب ان لا ينسى العالم الاسلامي في غمرة الحزن : ان الامل في الله اولا . والامل ثانيا في الخليفة من بعدك وفي ولي عهده .. وفي حكومته ان يكملوا المسيرة التي بدأتها وانا لله وانا اليه راجعون ..

محمد عبدالله السمان
القاهره

المحرر :

لن تكون قضايا المسلمين يتيمة وهناك اخوة فيصل بن عبد العزيز من ابناء عبدالعزيز البطل الذي وحد اجزاء المملكة تحت شعار كلمة التوحيد ..

لقد ذهب الفيصل شهيدا بعد ان تربع على كرسي المجد وبعد ان سلم الراية الى اخيه خالد بن عبد العزيز الملك الرجل الذي عاش وتخرج من مدرسة عبد العزيز .. وفيصل بن عبد العزيز واكرم بها من مدرستين تخرج الابطال الاشاوس المخلصين لاسلامهم والمتفانين في الدفاع عن عقيدتهم المضحين بدمائهم في سبيل ان تكون كلمة الله هي العليا

نعم لقد رحل فيصل بن عبد العزيز بجسده وصورته وبقيت افكاره ونهجه التزام صدق ووفاء عند اخوته ابناء عبد العزيز

وبمقدار حزننا على الفقيد الراحل نتفاءل بمقدم وعهد خالد ..

فاللهم لايتم وابناء الاسلام ورجاله بخير !

آخر خطبة ألقاها الإمام الشهيد في موسم حج عام ١٣٩٤ هـ

خطب الفيصل في مواسم الحج وثائق سياسية تعكس الأحداث الكبرى المعاصرة

بعد مغـــرب يوم الجمعة السـادس من شهر ذي الحجة ١٣٩٤ – ٢٠ ديسمبر ١٩٧٤ م وفي قصر البطحاء بمكة المكرمة .. ألقى المغفور له جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه خطبة الحج الاخيرة . قبل وفاته بأشهر قليلة وذلك في حفله التكريمي السنوي لرؤساء وأعضاء بعثات الحج الاسلامية .. وهذه هي خطبة الحج الحادية عشرة والاخيرة . التي حرص الراحل العظيم منذ توليه الملك عام ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م على القائها في وفود الحج كل عام .. وقد جاءت هذه الخطبة بمثابة – خطبة الوداع للامام الشهيد ، وجهها للمسلمين في موسم الحج الاخير ، داعياً اياهم لاستعادة الاراضي المحتلة وتحرير المقدسات ، ومؤكدا ان التمسك بالعقيدة والايمان بالله هو اساس النصر ومحذرا من ان اعداءنا الصهاينة يهدفون من ايجاد المبادئ الهدامة الى تحطيم العرب والمسلمين وازالتهم من العالم .

وكان بالفيصل الشهيد ، قد أودع تلك الخطبة ، وصيته الاخيرة لجميع المسلمين ، لاستعادة المقدسات وتخليص القدس من براثن الصهيونية ، وعودتها كما كانت ترفرف عليها راية الايمان ، وقد كانت أمنيته الغالية ان يؤدي الصلاة في المسجد الاقصى قبل وفاته . ولئن رحل زعيمنا قبل ان يؤدي الصلاة في أولى القبلتين – كما جاء في بيان سياسة حكومة جلالة الملك خالد – فسوف يؤديها عنه كل افراد شعبه ، وكل المؤمنين ، تنطلق من هناك دعواتهم له بالرحمة والرضوان .

وقبل أن نستعرض الخطوط العريضة لتلك الخطبة الاخيرة ، يهمنا أن نوضح أن هذه الخطبة التي يلقيها الامام الشهيد في وفود الحج كل عام ، على امتداد حكمه الصالح ، كانت ذات شأن عظيم ، لانها كانت تتضمن تذكيرا للمسلمين بدينهم ، وتنويها بقيمته وصلاحه .. وارشادا لهم وتوجيهها فيما يجب أن يفعلوه ، وتبيانا للطريق الذي ينبغي ان يسلكوه .. وفوق ذلك فان هذه الخطب تعتبر وثائق سياسية معاصرة لانها تعكس الاحداث الكبرى في هذا العصر ، والمشكلات التي تواجه العرب والمسلمين ، ورأي جلالة الفيصل فيها ..

وبناء على ذلك فان كل خطبة من هذه الخطب لم تنته قيمتها بانتهاء العام الذي قيلت فيه ، كما انها مجتمعة لم تنته بوفاة قائلها رحمه الله ، بل انها ستبقى خالدة نابضة بالحياة على مر السنين وكر الاعوام لما فيها من تذكير للمسلمين وارشادهم وتوجيههم في مور دينهم ودنياهم .

فقد حرص الفيصل ، رحمه الله ، على ان تكون تلك الخطب ، دعوة صريحة قوية للمسلمين للعودة الى الله عز وجل ، حتى يعيدهم سبحانه وتعالى اعزه بعد ذل اقوياء بعد ضعف .. والعودة الى الله عز وجل ، تستوجب التمسك بامره ، واتباع ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم .

وفيصل طيب الله ثراه ، عندما قام بواجب النصح والارشاد باخلاص وتقى وذكر المسلمين بضرورة العودة الى دينهم ، في كل خطبه واقواله وافعاله ، انما كان ينفذ امر الرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، بان على المسلم ان ينصح اخاه المسلم ، وان على الامام ان يرعى رعيته ويوجهها الى الخير ..

والى جانب هذه الخطوط العامة المتعلقة بالدين والايمان كان الامام الشهيد يهتم في خطبه اثناء مواسم الحج بأمور اخرى ذات شأن .. فقد نبه المسلمين والعرب الى ما يحيط بهم من اخطار ، وبين لهم مصدرها ، والطرق الى تجنبها والابتعاد عنها ..

وهناك ثلاثة أمور تعرض لها الفيصل ايضا في خطبه : اولها خطر الصهيونية والشيوعية – وهما توأمان – على بلادنا ، وقد اتخذت الصهيونية من الشيوعية وسيلة لهدم العالم ، وهدم عالمنا الاسلامي والعربي على وجه الخصوص .. وثانيها موقف العرب والمسلمين من الدول الكبرى ، وخطر الاعتماد عليها ، حيث أمعنت تلك الدول في ايجاد اسرائيل والمحافظة عليها ، غير عابئة باهلها ، ولذلك يجب على العرب الاعتماد على انفسهم قبل كل شيء .. وثالث تلك الامور ، خطر العقائد المستوردة الهدامة والدعوة الالحادية وانتشارها في بلادنا مع ان ديننا الحنيف يكفل كل شئون حياتنا ، ولا حاجة لنا بعقائد مستوردة غايتها التخريب والهدم .

كما حرص الفيصل عليه رحمة الله في خطبه ، على اطلاع المسلمين على مشكلات الساعة ، وايضاح ما فيها من خطر ، واقتراح الحلول لها .. ولقد استأثرت قضية فلسطين والقدس بالجانب الاكبر من اهتمام الفيصل ، وكان في كل مناسبة يعلن ويستنكر الظلم الذي لحق بها من الصهيونية ، ومن الدول الكبرى ، ويدعو المسلمين الى الجهاد ، والعمل على تحرير فلسطين ، واعادة اهلها اليها ويحس قارئ تلك الخطب بأن

اعداد : محمد فريد عزت

لهجة فيصل عندما يتحدث عن فلسطين والقدس ، تعبر عن الم عميق ، ولكنها تشبع بالامل الواسع في انقاذ فلسطين وتحرير القدس .

ثم نستعرض « خطبة الوداع » التي القاها الفيصل الشهيد ، في موسم الحج الاخير قبل استشهاده بأشهر قليلة ، كنموذج معبر أصدق تعبير عما سبق بيانه .

التمسك بالدين والإيمان بالله هو الأساس في نصر المسلمين

[illegible] جلالة الراحل [illegible] التوجيه النصح والارشاد للمسلمين ، ويوضح لهم ان التمسك بالدين والعقيدة ، والايمان بالله هو اساس النصر ويؤكد « انه من واجبنا التمسك بديننا وايماننا بربنا ، وتضامننا ، وتآخينا في هذا السبيل بكل نفس ، وكل جهد ، وكل همة ، لان هذا هو الذي يكفل لنا كل خير في دنيانا وآخرتنا » .. ويضيف في موضع آخر « ان التمسك بالعقيدة والايمان بالله سبحانه وتعالى هو الاساس في نصر المسلمين ، وهذا مما يثبته تاريخ الاسلام من يوم ما تكرم ربنا سبحانه وتعالى على العالم في ابتعاث نبيه عليه الصلاة والسلام وتكاتفهم وتضامنهم على هذا الاساس بكل [illegible] ، فكان لهم كل نصر [illegible] تأييد ، وكل ما في [illegible] » .

وكان [illegible] عادة الفيصل في كل [illegible] كما سبق ذكره ، من [illegible] على اطلاع المسلمين على [illegible] الساعة ، فقد حرص [illegible] هذا الخطاب ايضا على [illegible] [illegible] الاحداث الهامة [illegible] العالمية .

الصهيونية اتخذت من الشيوعية وسيلة لهدم عالمنا الاسلامي



وفي ذلك يقول ، كما تعلمون انه في العام الماضي – رمضان ١٣٩٣ هـ – لما صارت المعركة بين اخوتنا العرب واعدائهم الصهاينة ، فتقدم الاخوة مكبرين الله سبحانه وتعالى بقولهم : الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله .. فصارت النتيجة ان اكتسحوا اعداءهم ولله الحمد .. في منطقة القناة ، وفي مرتفعات الجولان من اخواننا في مصر وفي سوريا .. وهذا مما يثبت للمسلمين انهم بتمسكهم بدينهم وعقيدتهم وايمانهم بالله واخلاصهم له سينتصرون في كل المجالات ان شاء الله » .

ويكشف الفيصل عليه رحمة الله ، خطر المخططات الصهيونية ، على البلاد العربية والاسلامية والعالم اجمع ، ويؤكد « ان الاعتداءات التي يرتكبها اعداؤنا الصهاينة ضد المسلمين في الاماكن العربية والمقدسة . هذا ما فيه شك انه من مخططاتهم التي يهدفون من ورائها تحطيم المسلمين والمؤمنين بالله وتحطيم العالم اجمع ، ومما يسعون اليه هو التفرقة بين المسلمين وبين العرب وتحطيمهم في كل المجالات » .

ويدعو الفيصل جميع المسلمين لاستعادة الاراضي المحتلة وتحرير المقدسات من ايدي الصهاينة ويقول : « املنا في ربنا سبحانه وتعالى ان شاء الله ان يخلصنا منهم ان شاء الله ، ويكتسحهم عنا ، ونتمكن ان شاء الله من استعادة مقدساتنا التي يقضي علينا ديننا وايماننا بربنا ان لا نسمح لاعدائنا بالسيطرة عليها وتحطيمها وازالة كل ما فيها من اثار اسلامية والهية . ومما لاشك فيه ان الاخوة العرب لا ينكرون ابدا وقوف اخوانهم المسلمين بجانبهم وتأييدهم لهم في كفاحهم . نرجو ان شاء الله اننا جميعا نسعى لاستعادة اراضينا وتحرير مقدساتنا » .

كما يوضح خطر المبادئ الهدامة الالحادية على العالم الاسلامي ، والتي تهدف الى تحطيم العرب والمسلمين وازالتهم من العالم .. وفي ذلك يقول : « ان هذه المبادئ التي يبديها الصهاينة وهي مبادئ الالحاد والانحراف عن الايمان بالله سبحانه وتعالى كي الهدف منها هو تحطيم الاسلام وتحطيم المؤمنين بالله وتحطيم العالم كله . واملنا ان شاء الله باخواننا المسلمين ان يبعدوا عنهم كل هذه المبادئ المنحرفة الملحدة التي لا يلقى منها من يعتنقها او يحتضنها الا كل تحطيم وكل خسارة » .

ويؤكد الفيصل في خطابه ، « ان ديننا الاسلامي يغنينا عن أي مبادئ او شعارات او تظاهرات لاتتوافق مع عقيدتنا الاسلامية .. وتشريعنا الاسلامي يحتوي على كل ما يلزم البشر سواء في المجالات أو المبادئ الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والامن والاستقرار وصالح البشر في كل المجالات .. وكل ما يهدف اليه اعداؤنا الصهاينة من ايجاد المبادئ هذه ، والسعي لادخالها في كل البلاد الاسلامية والعربية هو بهدف تحطيم العرب والمسلمين وازالتهم من العالم كله » .

وقبل ان يختتم الفيصل رحمه الله خطابه نراه يدعو الى التضامن الاسلامي الذي يفرضه الدين الاسلامي على كل المسلمين . سائلا الله سبحانه وتعالى « ان يحقق تضامننا وتكاتفنا وتعاوننا في كل المجالات .. بكل اخلاص ، وكل جد . وكل عزيمة . وبكل امكانياتنا . لان هذا هو واجبنا الذي يقتضيه ديننا وعقيدتنا وايماننا بربنا واخوتنا ان نكون مع بعضنا البعض في كل المجالات ان شاء الله بكل ما في امكاننا وبكل ما في قدرتنا » .

تلك كانت سنة حسنة ، أسنها الامام الشهيد ، حيث حرص على ان يخطب مرتجلا في وفود الحج كل عام ، منذ توليه العرش حتى صعود روحه الطاهرة الى ربها راضية مرضية .. واننا لنعني بذلك ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز – وقد اعلن انه سيواصل السير على نهج سلفه الصالح – سيستمر بعون الله في اتباع نفس تلك السنة الحسنة وذلك بالقاء خطاب في وفود الحج كل عام ، داعيا المسلمين الى الحفاظ على كرامتهم وعزتهم والاستمساك بدينهم الذي فيه صلاح دنياهم وآخرتهم .

محمد فريد عزت



من اقوال الشهداء

« اذا اردنا لامتنا وشعوبنا الخير ، فاننا لسنا في حاجة لان نستورد من أي بلد أو وطن او امة اية آراء او اية عقائد ، او اية قوانين من الخارج .. بل بالعكس فان تلك الامة نفسها تستفيد من شريعتنا ومن قواعدنا »

« .. واننا حين نقول الدعوة الاسلامية فان ديننا وشريعتنا تحتوي في حقائقها وفي تشريعاتها على كل ما فيه خير البشرية من تقدم ومن ثقافة ومن اقتصاد ونظام يمنع الظلم ويحقق العدل والمساواة بين البشر »

الشعلة الخالدة

قدري قلعجي

حمل جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز هموم العالمين العربي والاسلامي ، على منكبيه التحيلين طوال نصف قرن كان لهما خلالة بمثابة القلب والضمير في كل الازمات التي وسمت عصرنا والنكبات التي ارهقت بلادنا وعوامل التمزق والضياع والانهيار التي كانت تاكل جوارحنا . وكان وجهه الهادئ المشرق وكلمته الحكيمة المتزنة يعيدان الامل الى نفوسنا ويوقظان فينا معاني الاباء والرجولة ويأخذان بايدينا الى دروب العزة والكرامة ..

وفي غمرة الجدل العقيم والتحريض المريب والانقسام المقتتل كان يهيب بنا الى مناهج الرشد وطرائق السداد موجها الى الحق قائدا الى الخير داعيا الى الصالحات فهي اكرم وابقى . وكان النصر حليفه دائما لانه الحقيقة لابد من ان تنتصر ، ووافاه الاجل المحتوم عند زحمة الخطوب وهلع القلوب والعرب والمسلمين احوج ما يكونون اليه وقد كان ملاذهم في الملمات وذخرا لهم في الصعاب ينشدون من حكمته قيما ومن ايمانه هداية ونبراسا فما نأى عنهم في شدة ولا بلاء ولا خذلهم في نعمة ولا شقاء . لقد كان الحاكم الامثل بل الرجل الامثل ، تجمعت عصور من الحكمة في شخصه النبيل وخلقت ملامح من الكرامة في قلبه الكبير فلم يسلك مسالك السلاطين لان سلطانه كان في خلقه لا في صولجانه ولم يتلمس مظاهر العظمة البراقة لانه كان عظيما حقا وما اكثر ما اعطى فيصل من قلبه وحبه ومن حكمته وتجربته بكل ماني العطاء من صبر وتضحية ونكران للذات فكان المصاب فيه مصاب الاخلاق في الشخصية القوية من غير عجب ولا غرور الموجهة من غير من ولا زهو ، العاملة في غير ضجة ولا اعلان . وكانت مدرسته تقوم على البناء لا الهدم ، والصدق لا التضليل ، والعقل والخلق لا الهوس والتدجيل ، وكانت رسالته ان نثق بأمتنا ونملأ نفوسنا من ماضيها ونشعل املنا بمستقبلها فلا ندخر في سبيلها جهد ولا نستقلي تضحية ، وكان عزاؤه قبل ان يغيب انه زرع في قلوب الملايين من العرب والمسلمين الامل في غد افضل واتحاد اوثق وايمان لاحد له بنهضة العالمين العربي والاسلامي ، وبلوغهما المكانة التي يجب ان يتبوءها في التاريخ ليؤديا مرة اخرى رسالة الاسلام والحق والعدل بين امم الارض . اما عزاؤنا نحن فهو ان هذه المدرسة لن تغلق ابوابها المشرعة على كل حق وخير وان الرسالة لن تتوقف مهمتها والشعلة لن تنطفئ نورها .

واذا كان جلالة الفيصل قد مات فان القيم التي دعا اليها والمبادئ التي ناضل من اجلها حية لا تموت انها تحيا في كل عربي يكافح من اجل الحق والعدل والحرية وفي كل مسلم يستضيء بالمشاعل التي زرعها فيصل على طريق المستقبل وهي تحيا في خالد بن عبد العزيز اخو فيصل وخليفته وحامل الرسالة من بعده وفي اخوانه ومواطنيه الذين سيبقى الراحل الكبير في حناياصدورهم معنى وفكرا وايمانا وذكرى باقية تبعث الذوب في قلوبها والطمأنينة في النفوس والصلة بينهم وبين ربهم .. اما انت يا اكرم الراحلين فهنيئا لك ، فقد انتقلت الى الملأ الاعلى بين الشهداء والصالحين واولئك الذين قال الله فيهم (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور) ..

قدري قلعجي
بيروت – لبنان



الجماعة الاسلامية فى لاهور بباكستان

ماهى · أهدافها · غاياتها · برامجها

ماذا تعرف عن الجماعة الاسلامية فى لاهور بباكستان ؟ وما هي اهدافها وغاياتهــا ؟وما هي وسائلها فى نشــر الوعي الاسلامي ؟ وما هــو برنامجها الذى تسير عليــه ؟ وماذا تريد هذه الجماعة من الحكومة الباكستانية ؟

كل هذه وغيرها اسئلة وخواطر تدور فى ذهن كل من يقـــرا او يسمع عن هذه الجماعة الاسلامية والسطور التالية تجيب عن مثـل هذه التساؤلات . وتوضح كـــل شيء عن هذه الجماعة الاسلامية

لقد تأسست « الجماعـــة الاسلامية » فى مدينة لاهـــور التاريخية بباكستان عام ١٣٦٠ هـ ـ ١٩٤١ م تحت زعامة المفكـر الاسلامي الشهير الاستاذ ابوالاعلى المودودي ، وبعد جهود استمرت

نحو ٢٤ عاما متتالية بلغ من امر هذه الجماعة ان انتشرت دعوتها وكتبها فى كل ناحية من المعمورة ولا تزال دعوتها ورسالتها فـــي

تقدم وانتشار بفضل الله وعونه ، وقد ترجمت كتبها من الاردية الى العديد من اللغات السائدة فـــي العالم كالعربية ، والانجليزيـــة ، والفارسية ، والاندونيسيـــة ، والفرنسية ، والالمانية والسواحلية والهندية والبنغالية واليابانيـــة ، والتايلندية ، والهوسا ، والتركية

والجماعة الاسلامية ليســت حزبا سياسيا او جمعية دينية او مؤسسة اصلاحية ، بل هي جماعة عقيدية بمفهومهـــا الشامل تؤمن بالاسلام كدعوة عالمية شاملة الحياة الانسانية كلها ، وتريد تنفيذه قولا وعملا في كل شعبة من شعب الحياة الانسانية .

كذلك فان الجماعة الاسلاميـــة ليست جماعة تستهدف القومية او الوطنية . ولا تقتصر دعوتها على امة بعينها ووطن بعينه . بـــل الدعوة التي ترفع لواءها دعـوة عالمية الاهداف من اجل فـــلاح البشرية وسعادتها جميعا .. ولا يعوز باكستان فى نظر هـــذه الجماعة وفرة عدد المؤمنين بالله والرسول واليوم الاخر ، ولكـــن يعوزها ان تطبق العقيدة الاسلامية التي تؤمن بها اغلبية ساحقة مـــن سكانها فى واقع الحياة وان يقوم عليها نظام الحياة كامـــلا . .

وتداركا لهذا النقص تتخـــذ « الجماعة الاسلامية » كل مـــا تستطيع من التدابير والوسائـــل لنشر الوعي الاسلامي بين كافة طبقات الشعب ، واقناع الطبقـات الواعية فكريا بان الاسلام هـــو الحل الوحيد لجميع المشكلات ..

وتنادى الجماعة بضـــرورة اصلاح نظام الحكم وبدون ذلـك يستحيل تحقيق الصلاح الفـردى او ان تقوم العدالة الاجتماعيــة فى المجتمع . وتذلك فان الجماعة ترمى الى جعل باكستان دولـــة تلتزم باتباع كتاب الله وسنـــة رسوله ، وتطبق مبادىء الاسلام واحكامه . وتعلي كلمة الله فـي العالم ، وتقضي على كل مظهر من مظاهر الظلم والاستغلال والانحلال الخلقي وتبني المجتمع على اساس القيم الاسلامية وتقيم العدل فـــي كل نواحي الحياة . وتضمن لكل مواطن حاجاته الضرورية مـــن الغذاء والملبس والمسكن والتعليم والعلاج ، وتفتح له ابواب الكسب الحلال .

هذه باختصار الغايات التـــي تكافح « الجماعة الاسلامية » من اجلها وترى فى تحقيقها خيـــر الامة الاسلامية وسعادتهـــا ..

والذين يوافقون على هذه الغايات تقبلهم الجماعة كاعضاء فيها .. والذين لا يلتزمون بكل ذلك ولكن يوافقون الجماعة فى دعوتهـــا

وغاياتها تعدهم الجماعة مـــن المؤيدين . وللجماعة قانون اساسي يسمى « دستور الجماعة » ..

وتلقب الجماعة رئيسها بلقـب « الامير » وهو ينتخب مـن بـين اعضاء الجماعة بالاقتراع السرى المباشر . وهو الذى يقرر سياسة الجماعة ومنهجها العمل وسائـر الشئون الهامة بمشورة مجلـــس الشورى المكون من خمسين عضوا من اعضاء الجماعة المنتخبيـــن كذلك بالاقتراع السرى المباشر .

ومنهج « الجماعة الاسلامية » الدائم يتلخص فى انها تنظـــر ـ قبل أن تقرر أمرا او تخطو خطوة ـ ما هو توجيه الله ورسوله فى هذا الباب .. ولا تستخدم ابـدا الاساليب والوسائل التي تنافـي الصدق والامانة او تنشر الفساد فى الارض ، لتحقيق غاياتهـــا واهدافها .

كما ان الجماعة تتبع الطـرق الدستورية والديمقراطيه للقيـــام بالاصلاح الذى تنشده ، وتركـز عنايتها على اصلاح الاذهـــان والحياة السلوكية بالدعـــوة والاقناع ونشر المفاهيم الصحيحة عن الاسلام .. ولا يقوم كفاحهـا من اجل تحقيق غاياتها علـــى النشاط السرى ، بل انها تعمـــل علنا وفي وضح النهار .

وعلاوة على ما تبذله الجماعة من جهود فى الاصلاح الدينـــي والخلقي والسياسي ، فانهـــا تكرس نشاطها فى مجال التعليم الديني وتقدم العديد من الخدمات الاجتماعية وتسير تحت رعايتها وادارتها طائفة من المعاهد الدينية والمستشفيات والمستوصفات ودور الاقامة للطلبة وتعمل علىتطويرها باستمرار وتكافح بها المرضـــى والجهل .

٤ البهائية مؤامرة الحادية صهيونية

اعد البحث على حلقات : محمد فريد عزت

الرشتى

كاظم الرشتى ولد فـــى رشت من بلاد ايـــران عـــام ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م) ولما بلغ السادسة والعشرين من عمره التقى مع الشيـــخ احمـــد الاحســـائى وتتلمذ عليـــه واستسلم بسهولة الى أوهامه وخرافاته واتبع طريقة استاذه فى اللجوء الى الرؤى وخـــدع الناس بها وجمعهم حوله عـــن طريقها لقد اتفق مع استـــاذه على تنفيذ خطة نشر الى باطـل الشعوب المسلمة البسيطة فى تفكيرها وحياتها ولم يكتـــف الرشتى باستغلال موضـــوع المهدي وانما عين شخصه لهـم بصورة تكاد تكون مباشرة وذلك بتعيين صفاته وشمائله واخلاقه وايهام لقوم بانه جالس فـــى مجلسه بينهم ولا يسل الا بعد موته .. وكان قد عين أحـــد تلاميذه وهو الميرزا على محمـد الشيرازى للقيام بهذه المهمـة وتنطبق عليه تلك الصفات التى كان يرددها فى كل دروسه ..

بقوله : « ان الموعـــود يعيش بين هؤلاء القوم وان ميعـــاد ظهوره قد قرب فهيئوا الطريق اليه وطهروا انفسكم حتى تروا جماله ولا يظهر لكم جماله الا بعد أن افارق هذا العالم فعليكم بعد فراقى أن تقوموا على طلبه ولا تستريحوا لحظة واحـــدة حتى تجدوه » ..

وقد ولد الميرزا على محمـــد الشيرازى فى شيراز عـــام ١٢٥٣ هـ (١٨٦٩ م) ولما بلغ من العمر عشرين عاما تتلمـذ على يد كاظم الرشتى كما سبق ذكره وقد تعرف به فى مجالس الرشتى بلاء حسين البشروئى .. فلمـا هلك كاظم الرشتى سنة ١٢٥٩ هـ أوهم البشروئى هذا الشاب انه يوشك ان يكون له شان وأن هـــذا أوانـــه « المنتظر » وانه علم من شيخه الرشتي الاشارة الى أن الميرزا على محمد الشيرازى يمكن ان يكون هـــو « البـــاب » وأن البشروئى مستعد ان يكـــون له « باب الباب » فيمده بكـل ما يحتاج اليه من وســـائل الجدل اذا قاومه المجتهـــدون والعلماء ولم يزل به حتى أعلن الميرزا على محمد الشيرازى انه « الباب » للمهدى المنتظـــر وكان ذلك فى ٥ جمادى الاولى ١٢٦٠ هـ (١٨٤٤ م) وهـــو يبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما ..

ان هؤلاء الثلاثة (الاحسائى ـ الرشتى ـ الشيـــرازى) وكثيرون غيرهم معهم كانـــوا طلائع البهائية والتجارب الاولى لظهورها يطمع فيها الصهيـــونى من الف سنة وهى اعلان تغيير دين الاسلام فى عقائده وتشريعه والطبيعة وجميع اهدافـــه .. وهذا موضوع الحلقة القادمة ان شاء الله ..

صدى استشهاد رائد التضامن ـ بقية

يجزل له الثواب بقدر ما اعطى وما قدم لدينه ولشعبه الوفي وللامة العربية والاسلاميـــة من سلام وعدل ورخاء وتقدم كما اسال الله تعالى ان يلهم افراد اسرته الكريمة وسائر ابناء الوطن العربي والاســـلامي واصحاب النفوس الكبيـــرة [illegible] والسلوان ويجعل لهم فى حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وصاحب السمـــو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد خير العـــوض .. وقال سعادته فى ختام المقابلة ان مسيرة الفيصل العظيـــم ستبقى نبراسا ومثلا [illegible] ساطعا لكل ما هو جليل وعظيم من القيم والفضائل الانسانية .

اثيوبيا تسمح : بقية

الاسبوع .. وهي تشكل المجموعة الاولى من المهاجرين الاثيوبييـــن الذين ستنظم الوكالة اليهوديـــة وصولهم .

واعلنت اللجنة الوزارية التـــي يراسها حاييم زادوك وزير العدل انها ليست مخولة باعتبار يهـود اثيوبيا كيهود الا من وجهة النظر القانونية العلمانية فحسب تاركـة للحاخامية مهمة تقرير المعنـــى الديني لوضعهم !! .

وقالت صحيفة جيروزاليم بوست ان ثلاثين فى المائة من الخمسة والعشرين الف يهودى الذيـــن يقطنون فى اثيوبيا مستعـدون لان يهاجروا الى فلسطين فورا .

حكومة تركيا : بقية

الاقتصادى والاجتماعى .

ومـــن جهـــة اخــــرى فقـــد صـــوت البرلـــان التركـي باغلبية ضئيلة على الثقة بحـكومة السيد سليمان ديمريل وقد اعـلن ديمريل محاربته للشيوعية كمـا اعلن رغبته في دعم العلاقات بـين تركيا والدول الاسلامية وطـــالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ..

كلية الطب : بقية

موقع الكلية ومستشفاها داخل الحرم الجامعى ودراسة المتطلبات وتحديـد الاحتياجات للاماكن والاموال واللوازم الدراسية وقاعات الدراسة والمختبرات وغيرها من المرافق العامة والخدمـات الطبية بالاضافة الى مساكن هيئـــة التدريس والطب والاداريين

وتهدف الاتفاقية ايضا الى وضـع خطة لاعداد هيئة تدريسيه سعوديـة وفنيين سعوديين والى وضع خطةالتعاقد مع هيئة تدريس وفنيين غيرسعوديين ووضع خطة مؤقتة بالاضافة الىالخطة الاساسية للبدء فى المشروع .

هذا وقد وقع الاتفاقية من الجانب الامريكى رئيس فريق اتحاد الجامعيين الامريكيين فى جامعة هارفـارد وحضر التوقيع سعادة الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ امين عام المجلس الاعلى للجامعات

وقد اجاب معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ عن سؤال [illegible] حول الكليات التى ستشتمل عليها الجامعة الجديدة فقال معاليه [illegible] ان الجامعة ستكون ذات شطرين الاول فى الاحساء ويحتوى علىالجهاز المركزى ويتكون مبدئيا من كليـــة الزراعة وكلية الطب البيطرى والثروة الحيوانية وكلية التربية والشطرالثانى فى الدمام ويتكون من كلية الطـب والعلوم الطبية وكلية العمارة .

واشار معاليه الى ان جهودا تبذل حاليا لاخراج هذه الجامعة الى حيـز الوجود فى اقرب وقت باذن الله .

اطلاق سراح : بقية

اصبحوا عناصر طيبة وساهمـوا باخلاص فى خدمة دينهم ووطنـهم فقد امر حضرة صاحب الجـلالة الملك خالد بن عبد العزيز باطلاق سراح جميع الباقين من المعتقلين الحكوميين والعفو عن جميـــع الموجودين فى الخارج من المتهمين والمحكومين فى قضايا سياسيـــة ودعوتهم للعودة الى وطنـــهم ليساهموا جميعا فى خدمة البلاد وتطويره وازدهاره .

دعوة الحق.. لاستعادة الحق..

الله اكبر .. كم يقف التاريخ كله احيانا عند موقع معـــين من تاريخ كل امه لكي تحـــفر الاحداث في صفحاته مواقـــع العظماء الرجال الذين قدر لهم ان يكونوا من صانعى التاريخ وعنـد لحظات يقـدرها الالـه جلت قدرته تنتهي حياة هؤلاء العظماء لتعود عجلة التاريخ الى دورانها من جديد .. ولكن الفيصـــل في حياته وكفاحه واعماله واستشهاده بمشيئة الله عز وجل كان من اعظـــم صانعى التاريخ واكبر من ان تدور عجلة التاريخ بـــدون اعماله واثاره .. ولم يكـــن الفيصل منذ ان عرفتــه ارض الجزيرة صانعا لتاريخ المملكة العربية فقط .. بل كان صانع تاريخ امة .. ترســـخت مسيرته بمقاليد الحكم ايـــدى في المملكة العربية السعوديـــة القاعدة التي انطلق منها لابد وان ينطلق وليجعل بعون اللـــه من الارض المقدسة الحصـــن الـــذى يحمي مسيرة الحـــق فامسك بشعبه ينتشله مـــن رقدته كي يسهم في حضـــارة العالم فاذا المملكة العـــربية السعودية في عهده تبدأ زحفها المقدم لتعود الى سابق مجدها شعبا يسابق الأحداث واقتصادا ترتكز اليه مقدرات الامم وقوة تفرض نفسها على كل ساحـــة وسياسة هي الشعلة التى على ضوئها اخذت الدول تعيـــد النظر في بعض من سياساتهـــا

تخطت مسيرة الفيصـــل اولى مواقعها وانتقل بعد ان ثبت القاعدة في المملكة العربية السعودية ليبدأ زحفه التاريخى في ساحة هذه الامة التى كانت تتحرك فيها مظاهر الاستعمـار والظلم والتعدى ، وقفز وكما هو شأن صانعى التاريخ الى قلب كل ساحة تهاوت عليـــها قوى الغدر والبطش والطغيان في العالم العربى والاسلامي ، وقلب الساحة كان ولا يـــزال وسيبقى فلسطين بأقدســـها الشريف الذى نذر حياته رحمه الله ليراه مستعيدا كل القداسة كل الشمم ، ولم يدخر وسعـــا رحمه الله ان يجاهد بكل مـــا اوتى من قوة وتمكين ليحمى القلب الفلسطيني من ان تتوقف نبضات العروبة والاسلام فيه يوم شاهد بأم عينه قـــــوى الظلم من صهيونية وشيوعية واستعمارية وهي تتكالب عـلى الارض الفلسطينية لتغتصبها من ابنائنا واصحابنا الشرعيين فوقف يستنكر ضمير العـــالم ان يمنع الظالم وان ينتصـــر للحق . والتسم وهو يـــرى الضمير العالمي في اغفـــاءة مفروضة ان تظل فلسطين هدفه وساحة جهاده الى ان تعلـــو فوق قدسها راية العـــروبة والاسلام ..

وبدا كفاحه وتعددت مظاهر هذا الكفاح في كل ساحـــــة وعلى كل مستوى وامســـك الفيصل بيد اصحاب الحـــق الفلسطيني الذين كانت تثقـــل ظهورهم آثار النكبة وبـــدأت الاسلحة في الأيدى الفلسطينية تصرخ في وجه الظالم معـبرة عن ذاتها مؤكدة في مواجـــهة الباطل وجودها مظهرة امـــام التجاهل الدولى هدفها وذلـــك كله قبل ان يفطن الكثيـــرون الى حقيقة القاعدة التى تستند اليها فلسطين .. الشعـــب المؤمن والقضية المقدســـة للعرب والمسلمين ، فلســطين التى لن تعيد اليها استقلالهـــا بنادق المقاتلين وحدها وانـــما معها الايمان الذى تبنى عليه وحدة هذه الامة بكل شعوبهـــا العربية والاسلامية ، انـــها دعوة الحق لاستعادة الحـــق التي يجب ان يكرس لها ضمير كل عربى ومسلم تبقى مـــن ضمير عالمى ، ظل الفيصـــل رحمه الله يوقظ هذه الضمائر من سباتها وكتب الله ان تتردد اصداء دعوته في العالم كـــله تجمع من تجمعهم رابطـــة العقيدة وتحشد من تصهرهـــم وحدة الدم والهدف والمصيـــر المشترك ، واستيقظ العـــالم ليرى الامة التى حملت رسالة الخير قبل الف وثلاثمائـــة سنة تنهض من كبوتها وتتقدم لتحتل مكانها بين الامم وحتى اكثر ماتكون ثقة بنفســـها واصرارا على استعادة حقوقها وتماسكها من اجل تحـــقيق غاياتها وتطلعاتها الى ان تسهم كما اسهمت عبر مراحل التاريخ كله فى بناء حضارات الامم ..

ولان عودة هذه الامة الـى سابق مجدها تعنى الكثيـــر والكثير كان على الفيصـــل اسكنه الله فسيح جنـــاته ان يقاتل في كل ميدان ليـــزيل مايعترض طريق هذه الامـــة من عقبات فتصدر الاحـــداث سياسيا وعسكريا واقتصاديا فاذا بامكانيات العرب تتجمـــع وكلمتهم تتوحد وجهـــودهم تنسق وتنظهر في كتلة واحـــدة تجاه الظلم والعدوان لتصارعه وتصرعه واذا بالحــــــق الفلسطينى الذى عمل لـــــه الفيصل رحمه الله لاكثر مـــن ثلاثين سنة حقيقة يجســـدها الوجود الفلسطينىاليوم فـــي العالم كله .. واذا بالامـــة التى امسك بها الفيصـــــل وامسكت به نقطة ارتـــــكاز تستند اليها كل الامم ومحـطة تفرض على كل المستـــوى ان تتوقف عندها لتأخذ من صانع التاريخ حكمته ولتبنى عـــلى مايراه ويطرحه مواقفـــــها وخطواتها ..

ولان لكل عظيم نهاية كمان لابد ان يصل الفيصل الى نهايته المحتومة كبشر ولكن الفيصـل لم يكن ملكا فقط بل كـــيان بالاضافة الى ذلك مؤسســـة مدرسة في الفكر والمنهج ترتكز على الايمان والمثالية بالواقـــع وتوارى الجسد الذى اغتسل بالدم الطاهر الزكى كي يكمل التاريخ مسيرته باعمالـــه وما خلفه من مبادىء ونظريات من بعده ..

لقد مضى الفيصل من هذه الحياة الدنيا ولكن الفيصـــل المدرسة والفكر والتضحيـــة والمنهج لم يمضى ولن يمضى لانه أسس وبنى وشيد وسلاحه في كل ذلك الايمان باللـــه جلت قدرته وهدفه من كل ذلك الخير كل الخير للعقيدة والامة .. اما فلسطين الفيصـــــل القضية التي جسدتها الارادة المؤمنة المقاتلة قوة باقيـــة تصرخ في وجه الظلم شـــارا وكتلة يمثلها الشـــــعب الفلسطينى الذى عرف الفيصل وعرفه ، والدعوة الفيصليـــة التى افادت للعرب والمسلمين عزتهم وكرامتهم واملهم في ان تعود اليهم حقوقهم كامـــلة غير منقوصة مستقل وقد امسك بها من تركه الفيصل من بعده لتتابع مسيرة الخير حتى تصل غايتها وهدفها ولتبقى مع الحق الفلسطينى قبل الخلاص وبعده شاهدا على ان الفيصل الذى صنع التاريخ الحديث لهـــذه الامة باق من خلال ما ابقـــاه يصعب على التاريخ ان تسير عجلته بدون افعاله واثاره .

واليوم ومع دورة التاريخ التى عادت لتدور ثانية وقـــد حركها القائد الرائد جـــلالة الملك خالد بن عبد العـــزيز وصاحب السمو الملـــكي ولي عهده الامير فهد بن عبد العزيز فان فلسطين وهي القضـــية التى حمى الفيصل بعون الله وتوفيقه نبض العروبة والاسلام فيه من خلال جهاده واعماله وتضحياته واستشهاده تخاطب الفيصل ممثلا بالرائد القائد جلالة الملك خالد بـــن عبد العزيز وولي عهده الامين تخاطبه كما اعتادت ان تخاطبه في حياته لتقول له عبر بنادق المقاتلين في ساحات الشرف : لقد مضيت يافيصل وفي خاطرك ان تصلى في اقصاك الاسير محررا ، فقسما لن تصمت البنادق التي يحملها مقاتلوا فلسطين والتى دعمتها وشددت من ازر حامليها طيلة عمـرك قبل ان يتحرر الاقصى ، قسما قبل ان يتحرر الاقصى ، قسما لن يترك ابناء فلسطين الساحة التى طمحت في ان تحرر قبـل ان تتحرر وسيبقون كما عهدتهم في حياتك بايام جهادك صابرين صامدين مقاتلين مؤمنين بمـا امنت ، عاملين لتحقيق مـا استشهدت من اجله ، ولسوف تبقى بالنسبة لفلسطين الشعب والارض والقضية قبل التحرير وخلال معاركه والى ان تنتهي مسيرة الحق التى بداتها والتى لابد وان تصل باذن الله ارض فلسطين ..

من اقوال الفيصل

لكم علي ان اراقب الله سبحانه وتعالى فى كل ما أعمل . ولكم على الاخص فى خـــدمتى لكـــم .. على ان اعدل بين صغيركم وكبيركم وان اطرفكـــم (ابعدكم) عندى مســـاو لاقربكم الى فى الحق ..

ان من اهداف سياستنا الخارجية المعروفة التـــي مع الدول الاســـلامية فى كل ما يحقق للمسلميـــن عزتهم ورفعة شأنهم ..

المؤسسات والمنظمات الاسلامية ـ بقيـــة

والتقدير والاعجاب لـــذا لايسعنا الا ان نقيم له صـــلاة الغائب اجلالا لروحه الطاهـــرة بعد صلاة الجمعة مباشرة فى ١٦ ربيع الاول الموافـــق ٢٨ مارس بمسجد تاييبه الجامـــع الذي اتشرف بان اكون امامه حاليا وحضرها زهاء ٤٠٠ من المسلمين والمسلمات وفـــي مقدمتهم اصحاب السعـــادة القائم باعمال السفـــارة السعودية والسفير الاردنـــي ولفيف من ابناء الجاليـــات العربية والطلاب المسلميـــن الاجانب وكان المشهد مؤثرا . كما عزمنا على اصدار عدد خاص للمرحوم جلالة الملك فيصل المعظم الراحل من مجلة « لسان الحق » التابعة الجمعية الاسلامية الصينية فى العـــدد القادم باذن الله ليكون تسلية وذكرى خالدة لقائدنا ورائدنا وامامنا وزعيمنا الفقيد العظيم رحمة الله ورضوانه عليه ، وانا لله وانا اليه راجعون . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

الإمام الشهيد: رجل دولة - وقيادة - ودعوة

ان استشهاد الملك فيصل بن عبد العزيز الذى كان يحب ان يخاطب بخادم الحرمين الشريفين أكثر من أن يسمى ملكا، استشهاد فاضت له عين كل مسلم فى كل بقعة من بقاع العالم ، وشعر بمرارة هذه الخسارة الفادحة كل من كان له قلب أو ضمير ، انه فارقنا فى ادق ساعة يجتازها العالم الاسلامى ، وفى اسمى وأروع لحظة من لحظات حياته الحافلة بالمكارم والامجاد والبطولات وذلك كله فى صمت وهدوء ورزانة وقوة وثبات ، وعلو همة ،وبعد نظر،وذكاء وقاد وأريحية اسلامية وقوة ايمانية قل نظيرها فى هذا الزمان خصوصا فى طبقة الملوك والرؤساء والامراء والحكام .

بقلم سماحة السيد ابو الحسن الندوي

ان حياته التى اصبحت الان جزءا ثمينا من التاريخ الاسلامي والتاريخ العالمى . تدور حول نقطتين بارزتين ، النقطة الاولى غيرته الاسلامية وحدبه على الجهود الاسلامية اينما كانت ، وصلته القوية العميقة بالحرمين ، وشعوره بضخامة مسئوليته ، والشرف الذى اولاه الله اياه ، فقام بمسئوليته خير قيام ، وانفق على كل مايتصل بهما ، سواء من ناحية عمارة المسجد وسقاية الحاج ، او من ناحية الدعوة الى الله والتبليغ والارشاد ، بسخاء منقطع النظير ، وجهر باسلامه في كل مناسبة من المناسبات وكل حديث من الاحاديث ، ولم يتردد في ذلك لحظة ، ووقف موقفا حاسما من اجراء العقوبات الاسلامية وتحكيم الشريعة الالهية ، ومحاربة الشعارات الدخيلة والاجنبية ما استطاع الى ذلك سبيلا ، وكانت نتيجة ذلك ان بلاده لم تر زمنا اجمل وامثل – في تاريخها الحديث – من هذا الزمن في ناحية الامن والاستقرار ، والنهضة والازدهار ، وحسن السمعة ودعاء المسلمين له والثناء عليه في مشارق الارض ومغاربها ، وكانت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة خير دليل وخير نموذج ومثال في هذا المجال .

والنقطة الثانية :

استعمال البترول كسلاح لاول مرة وفي اوسع نطاق فقد استعمل هذا السلاح بلباقة وحزم سياسى حتى خضعت له رؤوس الغرب وهاماته التى لم تخضع لاحد بعد سقوط

الخلافة في تركيا ، فلم يخدم بذلك بلاده فحسب او العالم العربى فحسب انه اتاح الفرصة للمسلمين في العالم كله بان يتنفسوا في جو من الحرية والاعتزاز ، انه اثبت – باقواله واعماله – انه شخص لايباع ولا يشترى ولا يساوم على مبدأ

وانه صاحب عقيدة وايمان ومبدأ وضمير ، وعقل وقلب وصاحب شجاعة خلقية وذكاء سياسى ، وقد استطاع ان ان يواجه بعون الله – وبتلك المواهب التى اتاها الله اياه تحدى الولايات المتحدة والبلاد الاوروبية ويحطم مؤامراتها وصلفها وعنادها ..

ان خادم الحرمين الشريفين ويحلو لي ان ادعوه وانا اعرفه معرفة شخصية وعن كثب بهذا الاسم يحمل جوانب كثيرة وميزات بارزة لا اكاد احصيها في هذه الفرصة العاجلة ..

انما هي زفرات قلب مفجوع وانين صدر يغلى كغلى المرجل على وداع الراحل العظيم الذى كنا في اشد حاجة اليه بحكم الظروف الراهنة والمرحلة القاسية التى مقبلون عليها والمؤامرات العالمية التى تدبر علينا وعلى معقل الاسلام ومنائر الايمان والدعوة الاسلامية والمملكة العربية السعودية .

وفي خلفه العظيم خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي فهد بن عبد العزيز ولي العهد وفي سائر

اقاربه واخوانه وزملائه واعوانه الذين كانوا الى جانبه في هذه المواقف الخالدة والذين شاهدوا حياته الناصعة عن كثب ، امل قوى انهم سيواصلون هذه المسيرة الخالدة ان شاء الله بنفس القوة والعزم والايمان والتصميم ، شاعرين بان مسئولية دقيقة ومسئولية مزدوجة بحكم مركزهم الاسلامى وتشرفهم بحراسة البلد الامين – شرفه الله – ومثوى الرسول الامين صلى الله عليه وسلم فاذا رجونا من غيرهم من الحكام المسلمين مرة رجونا منهم مرتين ، واذا عاتبنا غيرهم مرة واحدة عاتبناهم مرتين ، فالدين النصيحة ، وحبنا لهم وحرصنا على ان تحتل المملكة مكانها العظيم ومحلها الرفيع في الاسرة العالمية يحتم علينا ان نقف بجوارهم في المنشط والمكره والسراء والضراء ماداموا على الحق وان نبقى متعاونين متكاتفين ، متضامنين في سبيل الاسلام بكل مواهبنا وامكانياتنا ، ولنبتهل الى المولى العلى القدير ان يجزى فقيد الاسلام والمسلمين وخادم الحرمين الشريفين فيصل بن عبد العزيز خير ما يجزى عباده المجاهدين الصالحين ، والملوك العادلين وان يوفق خلفه وولي عهده لتمثيل دور هذا البلد القيادى وطابعه الاسلامي والحضارى جنبا الى جنب ، فسيروا على بركة الله والله معكم والمسلمون اجمعون من ورائكم والسلام عليكم

ابو الحسن على الحسني الندوى – الهند

الشعب الباكستاني يشارك السعودية مصابها الجلل



اسلام اباد – واس – قال الشيخ رياض الخطيب سفير المملكة فى باكستان فى اجتماع شعبى كبير فى روالبندى للعزاء بوفاة فقيد الامة الاسلامية والعربية الفيصل العظيم اذا كان الفيصل قد مات شهيدا قبل ان تتحقق امنيته فى اداء الصلاة فى المسجد الاقصى فانها ستتحقق قريبا ان شاء الله عندما يستعيد المسلمون الاقصى ويؤدون صلاة الشكر هناك سينضم بروحه الى قادة العالم الأسلامى .. وقال السفير انه تاثر كثيرا للمشاعر المخلصة التى ابداها الشعب الباكستانى تجاه المملكة فى هذه المناسبة الحزينة ..

وقال مما رايته هنا ظهر لى ان فقد المرحوم جلالة الملك فيصل قد كان له نفس الوقع فى باكستان والمملكة العربية السعودية وقال انه لا يجد اصدق تعبيرا عما قاله رئيس الوزراء بهوتو من ان الفيصل عاش مجاهدا عظيما فلقد شرفه الله بالشهادة التى لا يحظى بها الا من يحبهم الله وان حزن المسلمين على وفاته يظهر ان الله يحب فيصلا فجعله محبوبا من عباده واكد السفير ان العلاقات السعودية الباكستانية ستستمر قوية عميقة فى ظل قيادة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ..

هذا وقدمت اذاعة باكستان برنامجا باسم « حامى الحرم » احياء لذكرى شهيدنا الغالى وتضمن قصائد رثاه من كبار شعراء باكستان واقتصر البرنامج التلفزيونى الباكستانى على المواد الدينية كما استمر تدفق المعزين على السفارة السعودية فى اسلام اباد .. واقيمت الصلوات وعقدت مجالس القرآن فى كل انحاء البلاد ترحما على روح الفقيد .

استشهاد رائد التضامن الاسلامى خسارة كبيرة للقضايا الاسلامية

قال سعادة سفير المملكة فى هولندا فى كلمة القاها عبر شاشة التلفزيون الهولندى لدى سماعه خبر وفاة الفقيد الغالى جلالة الملك فيصل تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ..

ان الكلمات لايمكن ان تعبر عن الابعاد الحقيقية للصدمة العظمى بوفاة جلالة الراحل العظيم ، وقال :

ان وفاة جلالته لخسارة فادحة ليس على المملكة العربية السعودية فحسب . بل على الامة العربية والاسلامية والعالم اجمع وقال سعادته ..

وانني مهما عبرت لا استطيع تبيان عظمة القائد الرائد الذى فقدنا ومدى عمق حكمته وحنكة جلالته وبعد نظره وطول خبرته ومدى تكريسه لجهوده من اجل نصرة امته وقضيتها وتفرغه لديته ، ولقد تاثرت بعمق بردة الفعل التى تعرض لها الاصدقاء فى هولندا عندما قدموا لنا التعازى معبرين عن تاثرهم الشديد لما حدث فى هذا اليوم الاسود انا لله وانا اليه راجعون ..

وقال سعادته فى مقابلة مع القسم العربى بهيئة الاذاعة الدولية الهولندية :

بكل امانة يجب ان اعترف باننى لا اجد الكلمات التى يمكن ان تصف الا بعد الحقيقة للصدمة الكبرى التى تعرضت لها وزملائى . واشار الى الاثر الذى تركه فقدان الراحل العظيم والرائد المحنك على الامة العربية والاسلامية وتضرع الى الله العلى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان

البقية ص ١٠

خطب تقاصر عنه القول والقلم

هذه ابيات باكية لمعالى الاستاذ رئيس ديوان المظالم الشيخ عبد الله بن سليمان المصرى فى المغفور له فقيد العروبة والاسلام جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه .

خطب تقاصر عنه القول والقلم … واعربت عن مداه العين والالم
فوجئت بالنبأ المشئوم بعضه … عبر الاثير مذيع خانه الكلم
نسيجه من ورا المذياع تسمعه … والدمع منه على الخدين منسجم
وواكبتنا السماء في البكاء فما … زال الغمام هتونا والفضا ديم
سحت على الجدث المرحوم ساكنه … غيث وبشرى لنا من ربنا نعم
ليربط الله صدعا في القلوب به … فالمسلمون من المصاب قد كلموا
ورحمة بالفقيد المد قد نزلت … والسعداء من العباد من رحموا
عدت عوادي الزمان السود تفجعنا … ونحن في بهجة والشمل منتظم
بالمصيبة بالهول حل بنا … يد الخيانة في المرحوم بالمحتم
الوالد المرتجي عدلا ومرحمة … وحاكما زانه الاحسان والكرم
ابي العروبة في شتى مضاربها … ابي التضامن للاسلام يحتكم
مجاهد في سبيل الله غايته … ما نابه كسل يوما ولا سئم
مليكنا المرتضى الباني لامته … لمجد امته فوق الذرا قمم
اليوم كرب ومأساة لامتنا … واليوم يوم كئيب لفه الغم

واليوم يوم عصيب هز امتنا … فيها الوجوه الاسى والحزن مرتسم
نعوذ بالله من يوم الم بنا … وساعة سادها الكفران والشمم
من قاطع جاحد ربان نعمته … اعمى البصيرة قد اودى به الصمم
من شائم شامتنا شلت يداه على … ما قد الم بنا والله منتقم
يقوده الشر والخذلان متسعفا … ولم يزعه الذمام – لا – ولا القمم
من النفوس نفوس لسردي خلقت … ترى الجحيم عيانا ثم تقتحم
لم تنتها نذر جنات محذرة … ولا المحارم لا القربى ولا الرحم
هل لليهود يد في سر نكبتنا … من بالمكائد والافساد قد علموا
لا تفرحوا انها المستذاذ ان لنا … لجولة معكم تفرى بها الادم
فخالد والاسود الصيد تتبعه … عم الردى والفنى لكل من زعموا
مع العروبة في شتى مرابعها … في وحدة الحق والاعما قد التأموا
وخطنا العاثر المبذور افقدنا … شخص المليك بوقت فيه نلتزم

اما الشهيد فعند الله مأمنه … مع من همو في رحاب الله قد نعموا
له المقام بدار الخلد مسكنه … وعد من الله لا خسف ولا وهم
كثبانها المسك والياقوت تربتها … وبينها الزعفران والرضى لهمو
مالم تره عين مخلوق ولا سمعت … اذن به لا ولم يخطر ببالهمو
نال الشهادة اكرامها ومنزلة … والاسوة الخلفاء الراشدون همو
لم يسلم الخلفاء من ذى أشر … والانبياء واهل الصدق ماسلموا
ما للمصاب عزاء في مصيبته … الا الهدى والتقى والصبر معتصم
والحمد لله رب العالمين على … ما قد قضى وتعالى الواحد الحكم
ثم الصلاة على المختار سيدنا … ومن به انبياء الله قد ختموا

عبد الله بن سليمان المصرى

من اقوال الفيصل

« ان فى ديننا الحنيف وشريعتنا الاسلامية ما يغنينا عن اقتباس أو استيراد اى مذهب أو انظمة وضعية التى وضعها بنو البشر لان الشريعة الاسلامية هى شريعة الله وقد انزلها على نبيه وهو سبحانه وتعالى اعلم بمصالح خلقه فوضع لهم هذه الشريعة وهذه التعاليم السماوية ليسعدهم فى دنياهم وفى اخرتهم

ذاك سر الهدى فى فيصل الحق

سائلوا المجد اى خطب دهاه ؟ … رائد التضامن قد هوى عن ذراه
جرح الفجيعة فجرت دموعا … ماتضيه الدنا لو كانت فداه
فهى الرزية قد حلت ولا شيء … الا العزاء في عزيز أراده الله
آل سعود لكم الصبر فى المصاب … وجميل الثناء وما اسداه

آل فيصل قلوب العرب طرا … تحيى « خالد الذكر » فيكم – أخاه
لم يمت من احيا تعاون الاسلام … ووحد صفه وفدى بما زكاه
لم يمت من رعى خالد العرب … وولاه العهد واصطفاه
لسان البرية شجب الجرم وانحى … باللوم من كدر عيداشاع سناه .
عيد النبوة حل ربيعا نوره يهدى داعى الهوى وينهاه .
كتب الربيع اخضرار ربيعه … من منبت نما فيصل وطاب ثراه
اجل المرء مقدر فى السماء … وبلاء الانيم فى نواياه
اسالوا التاريخ كم كريما ؟ … حاز المجد فتلقى ما تلقاه
اسالوا الفخر وكم احصى ؟ … عساه يعى الفد فيما املاه

الوية النصر تعلو على الخلق … منشده في الورى مغناه
رمضان حرب النصر حماها … وايد الحق بكل قواه
بوا العرب مكان فخر وصد كيد عدو بغى وزاد عماه
رأى المجد فى عزة العلم والهدى … وسواه مأفى وضلال فى منتهاه
جلائل أعمال بحسن طوية … فى كل فصل تتلى مزاياه
مشاريع القرآن فى مهبط الوحى … تغمر البلاد من اقصاه الى اقصاه
معاهد العرفان زانتها يد … التنظيم فى منهج العلم وحجاه
كم يد بيضاء اسدت جميلا … لعقول فاستنارت بهداه

ذاك سر الهدى فى فيصل الحق … عن الباطل فنشا ممسكا بعصاه .
سجاياه عزة تستشف كمال … فخر كان هذا سره ونجواه
عزه لقومه واعلى ما لدينه … قمر الخلافة بدرا كاملا ان يراه
سجل التاريخ منهجه الفذ … فغدا ناطقا يشيد بلقاه

واذا الملوك خلدوا فى الصالحات … ذكرا ففيصل قد اتم علاه
اهدى حبه لكل سليم القلب … فهو حبيب انى مشى يلقاه
منطق الاقناع تجلى منه باخلاص … فى مبناه وفى معناه
يرى الحياة « فتح » لفلسطين … وللقدس وبدونها شر يعم اذاه
لا بترول يجدى الفخار به … ان هو ضل طريق الفدا فى مجراه
وان هو لم يدعم الاسلام ولم … يؤيد الحق وحاد عن مسراه
واذا المؤتمرات ضمهم فى فناء … ابعد الغيوم والغموض عن سماه
اى عين لم تبك دمعا على كريم … زانه الدين وهدينه نهاه
مات شهيدا قرير العين … مجاهدا صادق الوعد فى مبتغاه
فقدناك والعرب علمنها … وحدة الراى وحسنه وجدواه
رحلت عنا شهيدا تقيا … فتحية وسلام يطول مداه

ابو الضياء محمد زمامه
امام وخطيب مسجد القاعدة بالقنيطرة
٦ – زنقة سابولى – الرباط

الصحافة العالمية تعتبر وفاة الفيصل
خسارة فادحة للسلام العالمي

الفيصل شخصية تاريخية

★ وصفت الصحف الاسلامية لحديث عن جلالة المغفور له الملك فيصل فقالت : ان التاريخ لن ينسى شخصية جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته وزعاماته الحكيمة ولباقته السياسية وخدماته التاريخية لقضية الوحدة الاسلامية التى كرس حياته كلها من اجل مصلحة ووحدة المسلمين وكان دعما السند لقضية المسلمين في كل انحاء العالم وقد كان لجهوداته الاخوية الفضل في تجمع المسلمين في وحدة واحدة ضد عدوهم المشترك وقالت : رغم ان كل العالم الاسلامي قد ذرف الدمع للمأساة الا ان حزن وصدمة المسلمين في باكستان لا توصف بحدود وان الشعب في باكستان احب الفيصل لانه ملك سابق بسبب شخصيته الاسلامية البسيطة وقد ابنت الصحف الراحل الراحل بذكر جلائل اعماله للوحدة الاسلامية . وقالت ان الفيصل كان قائدا عظيما يميز بين الحق والباطل حسب نصوص الشريعة الاسلامية لذلك كان الفيصل دائما مع الحق والعدالة في فلسطين وكشمير وارتيريا وكل موطن مضطهد ..

كما تحدثت الصحف الاسلامية عن جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسلطت الاضواء على شخصيته وقالت : ان العاهل السعودي الجديد اصبح محط انظار العالم اجمع وقالت ان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز متوقع منه ان يلعب دورا بارزا ليس على المستوى الداخلي فحسب بل وعلى المستوى الخارجي ايضا وذلك لان جلالته كان على صلة وثيقة بجلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته ..

كما اشادت الصحف بخبرات وتجارب ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وقالت انه يتمتع بدبلوماسية ممتازة وحكمة بالغة وشخصية قوية في على كل المشاكل وقالت الصحف ... ان جلالة الملك وولي عهده الامين سيوجهون دفة الدولة التى ... الى المرجوة بسلام ...

على النهج الذى انتهجه جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه ..

وقدرت الصحف الباكستانية ملحقا صحفيا عن المملكة تحدثت فيه عن جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز اشادت فيه بسياسته الخارجية الواعية وخطواته المركزة نحو التضامن الاسلامي ووصفته بانه خادم الحرمين الشريفين . كما تحدثت عن المنجزات الخيرة التى قام بها في ميدان التعليم والتنمية والزراعة والصناعة والصحة وقالت

لقد مكنته حكمته وبعد نظره من بناء المملكة على اسس حديثة قائمة على التمسك بآداب الدين الاسلامي الحنيف .

واستطردت الصحف قائلة ان جلالة الملك الراحل قد كرس جهده ووقته للسلام ووحدة الصف العربي

والاسلامي . كما اشادت بالدور الذى قام به جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه في مسرح السياسة العربية والاسلامية بصفة خاصة والعالمية بصفة عامة وتاييده المطلق للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتخصيصه كل الامكانيات لخدمة العرب والمسلمين .

كما اعربت الصحف السويدية عن عميق اسفها وبالغ حزنها الحادث المفاجيء الذى اودى بحياة شهيد العروبة والاسلام جلالة المغفور له الملك فيصل المعظم . وقد عددت جميع الصحف الكبرى في السويد مناقب جلالة الراحل العظيم واعتبرت غياب جلالته من مسرح الاحداث العالمية والعربية خسارة كبرى . واشادت هذه الصحف بالاجلة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم وولى عهده صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز المعظم .

حديث سمو ولى العهد

هذا وقد جاء حديث صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ليلقى مزيدا من الضوء على تفاصيل ما البيان الملكي وهو البيان الملكي وهو البيان الذى تلاه ولي العهد بنفسه على الامة عبر الاذاعة والتلفزيون ويعزز الثقة في مسيرتها الكبرى نحو تحقيق اهدافها على الصعيدين العربي والدولي .

اما جريدة «اليوم» فقد اشارت الى اهمية البيان وقالت انه اول بيان يصدر بعد استشهاد المغفور له جلالة الملك فيصل فجاء ليضع حدا حاسما لكل التكهنات والتصورات حول مستقبل السياسة في المملكة العربية السعودية كما انه حدد سياسة المملكة ضمن محاورها الاربعة الداخلية العربية والاسلامية والدولية واكد الاسس التي ارسى دعائمها جلالة المغفور له الملك فيصل والاستمرار وفق نهجها في التعامل مع كافة المسائل وخاصة القضية الفلسطينية والتضامن الاسلامي وقالت جريدة الجريدة، طويلا ستبقى الاقلام تفرغ مدادها فى فيصل وطويلا ستبقى عاجزة عن بلوغ كل ماتشتهى القول فيه الى اليوم والكتابة فيه هي فيض عاطفة فجرها هول المفاجأة والذين كتبوا اكثرهم صديق ومقدر ومقر ولكن رجلا مثل الفيصل مات بعد ان رسم للسعودية خطا حكيما ثابتا وضعه تحت عجلات قاطرة الدولة خطا سيبقى لانه من صنع دماغ عبقرى ضمنت بقائه الصحراء كما ان الصحف الامريكية علقت على البيان الملكي الذى القاه نيابة عن جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ونشرت مقتطفات منه ..

خطاب سعود الفيصل

وابرزت الصحف الاسلامية والعربية في صفحاتها الرئيسية الكلمة التى القاها نجل جلالة الملك الراحل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الدولة للشئون الخارجية امام رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى المملكة والتى اكد فيها استمرارية السياسة الخارجية السعودية التي رسى قواعدها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز ووطد بنائها ومنهجها جلالة الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه .

وتحت عنوان المسيرة مستمرة بايمان وقوة نشرت جريدة « الانوار » البيروتية مقالا قالت فيه : ـ

بعد قلق وتخوف بلغ حد الحزن والجزع عادت الطمانينة الى قلوب العرب والثقة الى نفوسهم والصفاء الى عقولهم والايمان والامل يعمران صدورهم اذ وجدوا ان المملكة العربية السعودية التى هي ركن من اركان القوة العربية لم تضطرب ولم ترتبك بعد استشهاد عاهلها جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله بل عبرت مرحلة الانتقال التاريخية بين ملك وملك بكثير من الهدوء والثقة بالنفس والايمان بالله وبالمبادىء السامية التى شيد الراحل الكبير على اساسها بناء الدولة السعودية الحديثة ..

واستطردت الجريدة تقول وقد جاء بيان الملك خالد يؤكد بصفة قاطعة تمسكه بسياسة الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه في الداخل والخارج ويعرض القواعد الاساسية العامة لهذه السياسة كما وضعها الملك الراحل بكلماته في عمدة ... فكان العاهل السعودي الجديد قد اراد ان يؤكد تمسك المملكة بسياسة الفيصل ومعنى ...

خسارة قائد عظيم

على حمدى الجمال

انه بالقطع يوم حزين بالنسبة للوطن العربى .. فان اغتيال الملك فيصل عمل فضلا عن انه جريمة مروعة ، فهو في نفس الوقت ، وبنفس القدر طعن للتيار العربى القومى الذى كان الملك فيصل واحدا من قادته ، ودعاته ..

فدور الملك فيصل سواء في النهوض بالمملكة والانتقال بها من مرحلة التخلف الى مرحلة التقدم دور معروف ومشكور . ولقد كنت في السعودية في شهر نوفمبر الماضي وشاهدت بنفسي النهضة الرائعة في كل جوانب الحياة في السعودية والتى كان يقودها الملك شخصيا ويشرف عليها بنفسه ويتابعها يوما بيوم ..

ونحن هنا في مصر لاشك نحزن على فقد الملك فيصل . فلقد كان ـ رحمه الله ـ يتفهم قضايانا ، ومشاكلنا ، ويعمل باكثر مما يستطيع في المساهمة في حل تلك القضايا والمشاكل ، وكان ما يقدمه لمصر من عون يسير بطريقة بعيدة كل البعد عن الدعاية والمظهرية . وكانت طلبات مصر منه تلقى كل استجابة وترحيب ..

وعلى الصعيد العربى ، فقد وضع الملك فيصل كل ثقل المملكة ومكانتها العربية والدولية ، في دعم القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وكان تصميمه الدائم واصراره على عروبة القدس يحمل في طياته مهمة لابعاد القضية ، ومنطلقاتها

وكان في ذلك صلبا وعنيدا مع اصدقاء السعودية قبل اعدائها .. ونحن لم ولن ننسى دوره في حرب اكتوبر ..

نحن سوف نذكر دائما بالخير ، وبالعرفان ، مبادرة الملك فيصل الى وقف ضخ البترول مع الدقيقة الاولى لعبور قواتنا المسلحة لقناة السويس .. لقد كان وقف الضخ مفاجأة للعالم كله .. الذي لم يكن يتوقع ان يكون ذلك هو موقف السعودية لارتباطاتها البترولية المختلفة .. لقد كان هذا من جوانب قوة الملك فيصل كانت المصلحة العربية عنده تجيء قبل كل شيء ، وكانت النخوة العربية هي ابرز صفاته ، مهما كان الثمن الذى يتحمله ..

ان وقف ضخ البترول يتردد صداه في العالم حتى يومنا هذا ، والسؤال الذى تطرحه كل الدول عندما يبدو شبح الحرب في المنطقة هل سيلجأ العرب الى وقف ضخ البترول مرة ثانية ..

والاجابة كانت دائما على لسان الملك فيصل في كل ما ادى به من احاديث وتصريحات ان العرب مصممون على تحرير اراضيهم واستعادة حقوقهم ولن يتركوا سلاحا واحدا من اسلحتهم الا وسيستعملونه لاسترداد حقوقهم واراضيهم وقدسهم ..

ان تقييم دور الملك فيصل في تاريخ الوطن العربى مسالة سيتولاها التاريخ نفسه وسيضيف اليها كل يوم جديدا ، ومما لاشك فيه انه سوف يكون سجلا حافلا بالانجازات الضخمة داخليا .. وعربيا وعالميا ..

على حمدى الجمال
رئيس تحرير الاهرام القاهرية

بعد رحيل الفيصل
خالد وفهد يواصلان المسيرة

بعد مايرعف الجرح الذى فتحه في قلوبنا ارتحال قائدنا العظيم جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز عن حياتنا ، وبقدر مايمزق مشاعرنا واغوار نفوسنا من الحزن والاسى على فقد عبقريته القيادية في هذه المرحلة من تاريخنا فاننا نجيل البصر في الساحة التي خلت منه لنرى كيف ادى رحمه الله امانة القيادة وكيف استطاع بحوافز وجدانه وبرجاحة عقله وعمق تفكيره ونبل طويته وصرامة تمسكه بعقيدته وايمانه ان يقيم في حياتنا هذه الصروح الشامخة من المنجزات الحضارية المضيئة التى ظلت وسوف تظل باذن الله تستقطب اهتمام العالم واعجابه وتكرس اقتناعه بان التجربة الاسلامية التى قدم الفيصل نموذجها الفريد في هذا العصر تستطيع ان تحتوى تحديات العلم وان تستقبل عطاء الحضارة وان تنطلق في مسيرة التقدم وان تعى ما تتطلبه هذه المسيرة من وعى وادراك واخذ وعطاء وتعامل يهضم الاصلح ويمثل الاقوى والاقدر على تلبية الحاجة الى النمو ويرفض التافه والضار والمعوق الذى يتنافر مع العريق والاصيل من رصيدنا من المثل والقيم والتقاليد والاعراف ..

ورغم ماخسرناه بفقده وما نكابده من الحزن عليه فان من فضل الله على الامة في هذه اللحظات القاتمة من معايشتها لمصابها فيه ان تجد عزائها وباعث الحياة في املها وارجائها مكرسا في اخيه وخلفه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وقد اشرق على الساحة ويده في يد اخيه وسنده وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز يؤكدان معا للامة ان تلك السنديانة الضاربة في اعماق ارضنا والمشرئبة بفروعها في علياء سمائنا والتى مهدت الجزيرة العربية الكماة الاساوس من مواليدها يتسنمون ذرى المجد كابرا عن كابر ويدخلون اروقة التاريخ على صهوات العز بما رفعوا من رايات الجهاد في سبيل الله وبما خاضوا من المعارك انتصارا للحق واعلاء لكلمة الله وبما تسابقوا الى تحقيقه من اهداف الاصلاح .. هذه السنديانة التى اعطتنا عبد العزيز مؤسسا والفيصل مؤثلا وموطدا هي التى تعطينا اليوم من حمل عبء الامانة واضطلع بمسئولية المسيرة لتظل الراية خفاقة عالية فتواصل السواعد القوية حركتها في الارتفاع بالبناء متكاتفة متعاضدة مجتمعة الشمل موحدة الكلمة والصف مؤمنة ببنيان الصرح الذى ارتفع على اكتاف من ظلوا يضيفون اليه لبنة بعد لبنة بالكثير من عرق الكفاح طيلة اكثر من نصف قرن من الزمان وضرب في سماء العالم من اقصاه الى اقصاه لايسـ

ان يزداد ارتفاعا وتالقا . وان هذا الرواق الظليل من الامن والدعة والاستقرار يعيش تحت افيائه الوارفة ابناء هذه الامة يجب ان يمتد وان يتسع وان يحنو بظلاله على الاجيال الصاعدة التي تتحمل مسئولية العمل الجاد المخلص لصيانة مقدراتها ومصيرها من المزالق والاخطار ومن المطامع والاهواء ..

ان المسئولية التي يضطلع بعبئها اليوم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز يشد ازره ولي عهده صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز بعد رحيل الفيصل الغالى عن الساحة تتناسب في ضخامتها مع ضخامة هذا البناء الشامخ في هذا الكيان الكبير . ونحمد الله على ان ما اودعه الله في الخلف من خصائص الزعامة العريقة ومقوماتها الاصيلة يبشرنا بان مستقبل مسيرتنا لن يطرأ عليه باذن الله الا ما يزيده قوة واشراقا وتالقا وما يمده بالمزيد من الحيوية والحركة تنطلق من زوايا الخير وبواعث الطموح والابتكار والابداع كما نحمده سبحانه على ان موقومات نجاحنا ودوافع انطلاقنا سوف تظل مسخرة للغاية الكبرى والهدف الاعظم وهو الدفاع عن سلامة الكيان والتضافر والتكاتف عن صيانة كل لبنة فيه من اى عدوان وعلى السير صفا واحدا متماسكا نحو تحقيق امالنا الدائمة في الوصول الى المزيد من العزة والمزيد من الكرامة والمزيد من الامن والرغد والاستقرار والرخاء ..

> « اننا فى عالم اليوم نجد انفسنا فى عالم مضطرب بما يعتريه من هزات وتيارات وحروب متفرقة . وان عالمنا اليوم فى حاجة الى ان يعثر على اسس يبنى عليها استقراره وامنه وحريته وان هذه الاسس والمبادىء اهى بحمد الله موجودة فى عقيدتنا الاسلامية وفى شريعتنا السمحاء « ان الشىء الوحيد الذى يتوجب علينا هو ان نتجه الى تفهم حقيقة عقيدتنا وحقيقة ديننا على الاصول والاسس والتشريعات التى بنى عليها »

مات رائد التضامن

عبد الحكيم النجار

لا يستطيع القلم ان يصف عمق الحزن والاسى والرثاء .. الذى ساد جو مصر الوفية لاصدقائها الافذاذ .. لوفاة الشهيد المغفور له الفيصل العظيم ولكن هي ارادة الله تبارك وتعالى .. ولا نستطيع الا التسليم والرضى بقضاء الله الواحد الاحد الفرد الصمد .. وندعو ان يبارك الله فى خلفه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامير فهد .. والاسرة المالكة الكريمة ..

.. والحقيقة التى يعرفها الجميع هنا وهناك اننا فقدنا رجلا جليلا كريما سمحا لا يعوض ولا يجود الزمن بمثله في خلقه وعلمه وتقواه وانسانيته
.. فقد كان نموذجا فريدا للحاكم المسلم الذى لم يغلق بابه ولا يتردد عن لقاء الجماهير التى احبها واحبته ..
.. وكان صاحب خلق ومبادىء واسع الافق رحب الصدر انسانا قبل أن يكون ملكا .. !!
اعطى لامته العربية فيمعركتها المصيرية بلا حدود وبلا سدود !! ..
.. وكان لايتردد فى رايه في احلك الظروف التى مرت بالامة العربية والاسلامية .. بما يرضى ضميره وربه ورسوله الكريم ..
.. وكان دائما ودائما يخاطب عقله قبل ان يخاطب قلبه ..
وكان الذي يشغله في ليله ونهاره شؤون الدعوة الاسلامية واعداد الدعاة لتنقية الاسلام بما علق عليه من البدع ..
واستعادة القدس الشريف الى رحاب الامة العربية الاسلامية ..
.. وكانت امنيته الوحيدة في الحياة ان يصلى فى المسجد الاقصى الشريف .
.. وكان على دراية واسعة رحبة مستنيرة باحوال ومشاكل المسلمين في دول العالم .. يتحدث عنها في كل موقف وفي كل موقع ..
.. وكان يعرف تمام المعرفة مشاكل المسلمين في القارة الامريكية ويضع الحلول الايجابية لحلها .. حتى يستطيع ان يطمئن على الروح الاسلامية التى ظهرت حديثا في القارة الجديدة ..

فقد اعطى وبذل بلا حدود في سبيل انشاء المجمع الكبير للمركز الاسلامي في نيويورك الذى سوف يحمل اسمه الكريم هناك رمزا الوفاء ان شاء الله !!

.. من هذا المنطلق يتحتم على المسلمين نحو هذا الانسان الكريم العظيم .. الذى افتقدناه والنجم الذى صعد الى رحاب ربه .. بان نحافظ ونحافظ على ماترك لنا من ثروة عاليه فائقه وتراث عظيم فى جمع الشمل والصف الاسلامى .. ومظاهر ذلك التضامن الاسلامي الرائع .. الذى وقف حياته وماله في سبيله فندعمه ونقويه اي ايجاد (جامعة الشعوب الاسلامية) .. !
. وليكن هتاف الملايين الهادرة على كل لسان وفي كل قلب وفي كل ضمير حر .. العودة .. العودة .. الى القدس . .

لنصلي جميعا صلاة الشكر لله سبحانه هناك ان شاء الله
هذه كلمتى للرجل الذى مات في سبيل المثل العليا ..
واستشهد في سبيل كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة !
الى الفيصل الرجل العظيم .. !! ..
الدرى العلا من ودعت حين ودعوا ! ..
ومن شيعت يوم الرحيل وشيعوا ؟ ! ..

عبد الحكيم النجار ـ القاهره